22 يناير
2022

مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

# 7 سنوات من الإنجازات

## التنمية الاقتصادية

قطاع السياحة والآثار

# 7 سنوات من الإنجازات

## التنمية الاقتصادية

قطاع السياحة والآثار

عن المركز

# مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصـــري

شهد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري -منذ نشأته عام 1985- عدة تحوُّلات؛ ليُواكب التغيرات التي مرَّ بها المجتمع المصري. فقد اختص في مرحلته الأولى (1985-1999) بتطوير البنية المعلوماتية في مصر. ثم كان إنشاء وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام (1999) نقطة تحوُّل رئيسة في مسيرته؛ ليُؤدي دوره كمُؤسسة فكر (Think Tank) تدعم جهود مُتخذ القرار في شتى مجالات التنمية.

ومنذ ذلك الحين، يتبنَّى المركز رؤية مفادها أن يكون المركز الأكثر تميزًا في مجال دعم اتخاذ القرار في قضايا التنمية الشاملة، وإقامة حوار مجتمعي بنَّاء، وتعزيز قنوات التواصل مع المواطن المصري الذي يُعَدُّ غاية التنمية وهدفها الأسمى؛ الأمر الذي يؤهله للاضطلاع بدور أكبر في صنع السياسة العامة، وتعزيز كفاءة جهود التنمية وفعاليتها، وترسيخ مجتمع المعرفة.

وفي سبيل تحقيق ذلك، يحمل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار على عاتقه مهمة أن يكون داعمًا لكل متخذي القرار. وحتى يتسنى له ذلك، فإنه يسعى باستمرار لأن يكون أحد أفضل مؤسسات الفكر (Think Tank) على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وقد واكب ذلك اعترافٌ إقليميٌّ ودوليٌّ بدوره الجوهري كمؤسسة فكر، وهو ما ظهر جليًّا في نتائج برنامج مراكز الفكر والمجتمعات المدنية (Think Tanks and Civil Societies Program, TTCSP) بجامعة "بنسلفانيا الأمريكية" التي تم الإعلان عنها في فبراير 2021؛ حيث تم اختيار مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ليكون:

- ضمن أفضل 20 مركز فكر على مستوى العالم استجابةً لجائحة "كوفيد-19" لعام 2020 (لا يوجد ترتيب مُحدد للقائمة).
- في المرتبة 21 من بين 64 مركز فكر على مستوى العالم كصاحب أفضل فكرة أو نموذج جديد قام بتطويره خلال عام 2020، أخذًا بعين الاعتبار أنه لا يوجد أية مركز فكر مصري آخر تم تصنيفه وفقًا لهذا المعيار.
- في المرتبة 14 من إجمالي 101 مركز فكر على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط لعام 2020.

جاء هذا التقرير ليرصد إنجازات وجهود الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية، حيث نفذت الدولة ولا تزال العديد من المشروعات القومية التي تجاوزت تكلفتها الـ 6 تريليونات جنيه. ويأتي ذلك في إطار مساعي القيادة السياسية لإعادة رسم خريطة مصر التنموية، وتوزيع البشر والإمكانات الاقتصادية على ربوع الوطن كافة، بما يستجيب لمشكلات الحاضر وتحديات المستقبل.

اتخذنا خطوات فعَّالة نحو التحوُّل للاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المُستدامة، والارتقاء بحياة المواطن المصري، وتحسين مستوى معيشته، وتلبية تطلعاته نحو غد ومستقبل واعد.

**الرئيس عبد الفتاح السيسي**
**الكلمة المُسجلة لمنتدى مصر للتعاون الدولي 2021|** 08 سبتمبر 2021

مصر تبنت بإرادة سياسية، وبقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، برنامجًا للإصلاح الاقتصادي كان هدفه في الأساس إصلاح هذه الاختلالات الكبيرة جدًا، والسعي نحو إتاحة فرص العمل الجديدة للشباب، وتحسين مستوى معيشة الفرد، فضلًا عن الارتقاء بالخدمات المقدمة إليه، وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.

**رئيس مجلس الوزراء المصري**
**الدكتور مصطفى مدبولي**
**فعالية إطلاق تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية**
**في مصر لعام 2021** | 14 سبتمبر 2021

# 7 سنوات من الإنجازات

"فلو تُعُهِّدت مصر وتوفرت فيها أدوات العمران لكانت سلطان المدن ورئيسة بلاد الدنيا".

(رفاعة الطهطاوي، رائد التنوير في العصر الحديث، والقول من مؤلفه "تخليص الإبريز في تلخيص باريز"، الصادر عام 1834)

يقينًا، لو تُعُهِّدت مصر وتوفرت فيها أدوات العمران لكانت سلطان المدن ورئيسة بلاد الدنيا. هذا ما أوصانا به المفكر المصري/ رفاعة رافع الطهطاوي، الذي يُعد أحد قادة النهضة العلمية ورائد التنوير في مصر والعالم العربي خلال القرن التاسع عشر، في مؤلفه الأشهر "تخليص الإبريز في تلخيص باريز"، الصادر عام 1834. والمغزى هنا أنه **عندما يقوم على شؤون مصر من يُحسن استغلال مواردها وتوظيفها، تصبح نبراسًا مُتوقدًا، وقائدًا زاخرًا بين بلدان العالم**.

وبعد عقود زمنية طويلة مرت خلالها مصر بالكثير من الانتصارات، وصمدت للعديد من التحديات، صنع شعب مصر العظيم التاريخَ مرتين خلال أعوام قليلة؛ تارة عندما ثار ضد الفساد وطالب بحقه في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية في 25 يناير 2011، وتارة أخرى عندما تمسك بهويته وتحصن بوطنيته، فثارَ ضد الإقصاء، والرجعية، والفكر الظلامي في 30 يونيو 2013.

وبعد فترة حُكم انتقالية امتدت قرابة العام، تولى خلالها السيد المستشار/ عدلي منصور الحكم، رئيسًا مؤقتًا لجمهورية مصر العربية، حملت كلمات خطابه الأخير -بمناسبة اختتام الفترة الرئاسية الانتقالية يوم الأربعاء الموافق 4 يونيو 2014- الأمل في الغد، في قوله "إنني لعلى ثقة بأن **المستقبل يحمل لهذا الوطن غدًا مشرقًا**، وإن كانت أرضه مخضبةً بدماء الأبرياء، وسماؤه تشوبها بعض الغيوم، لكن أرض بلادي ستعود سمراء بلون النيل، خضراء بلون أغصان الزيتون، سماؤها صافيةً، تبعث برياح النجاح والأمل، دومًا كما كانت".

وفي 8 يونيو 2014، مع تولّي السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئاسة جمهورية مصر العربية، طالب مُخاطبًا جموع المصريين أن يُعينوه بقوة **لبناء وطننا الذي نحلم به**، ونستظل فيه بظلال الحق والعدل والعيش الكريم، ونتنسم فيه رياح الحرية والالتزام، ونلمس فيه المساواة وتكافؤ الفرص وجودًا حقيقيًّا ودستور حياة؛ لأن سفينة الوطن واحدة، فإن نجت نجونا جميعًا. فلا يُمكن للأمر أن يستقيم من طرف واحد؛ كونه عقدًا اجتماعيًّا بين الدولة ممثلة في رئيسها ومؤسساتها وبين الشعب لتأسيس **جمهوريتنا الوطنية المدنية الحديثة**.

ومنذ ذلك الحين، بدأت دروب الوطن تحيا مرحلة جديدة؛ لبناء الدولة الوطنية المدنية الحديثة التي نصبو إليها جميعًا، مع إدراك واعٍ من قِبل الشعب المصري بأننا جميعًا نلتزم بخارطة طريق لبناء المستقبل، التي يُظللها الإرادة والتصميم على العمل، والتعاون المنفتح مع الجميع؛ لتخطّي كل العقبات والصعوبات؛ حتى ننعم جميعًا بثمار التنمية.

لقد مرت 7 سنوات زمنية، **تحققت خلالها إنجازات تنموية تفوق عُمر الزمن**، تضافرت خلالها الجهود؛ لتحقيق نهضة مُستحقة لشعب أبيّ. ورغم عِظم ما شهدته ربوع مصر من جهد تنموي حقيقي في جميع ربوعها، فإن الدولة المصرية حكومة وشعبًا لا تزال لديها الكثير من الطموح لإنجاز أكبر يتخطى عنان السماء. بيد أن ذلك يتطلب التوقف لبرهة؛ لنتأمل ما حققناه سويًّا من إضاءات تنموية رئيسة خلال هذه الفترة؛ لتكون عونًا لنا على استكمال مسيرة البناء والنهضة عبر سنوات مديدة قادمة.

وفي ضوء توجيهات السيد الدكتور/ مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بهذا الشأن، قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بتنفيذ جهدٍ بحثيٍّ لتوثيق أهم إنجازات الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية، في جميع مناحي التنمية وعلى مستوى محافظات الجمهورية كافةً، وذلك بالتعاون مع مختلف الجهات والهيئات الحكومية. وقد خلُص **إلى إصدار باقة من الكتب** على النحو الآتي:

- 23 كتابًا يستعرض أبرز جهود الدولة على مستوى 5 محاور تنموية، بواقع 23 قطاعًا تنمويًّا، وهي: التنمية البشرية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية المجتمعية، والتنمية المكانية، والمرافق والشبكات. كما تم إصدار تقرير لكل قطاع تنموي يستعرض الجهود الرئيسة على مستوى المحافظات.
- 27 كتابًا يتناول الجهود والإنجازات الرئيسة التي تحققت خلال السنوات السبع الماضية على مستوى جميع المحافظات، تغطي الـ 23 قطاعًا تنمويًّا المُحددة سلفًا.
- كتابان يُقدِّمان صورة إجمالية تلخيصية لأهم ما حققته الدولة على مستوى كلّ من القطاعات التنموية والمُحافظات، بالتركيز على مؤشرات الأداء الرئيسة.

وفي هذا المقام، كان لزامًا علينا أن نُؤكد أن **الدولة المصرية القوية المُثابرة تصنع حاضرها ومستقبلها وفق نهج تنموي شامل**، يُظلله الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي ينطوي على أكثر من 13 حقًّا للإنسانية (بما في ذلك الحق في الحياة دون تمييز، وحقوق الطفل، والحق في الغذاء، وحقوق الأشخاص ذوي الهمم دون تمييز، وحماية الحياة الخاصة). تلك الحقوق التي تستند إليها الأهداف الإنمائية الأممية "أهداف التنمية المستدامة 2030" التي تُمثّل دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر، وحماية كوكب الأرض، وضمان تمتُّع جميع الأفراد بالسلام والازدهار، تمت ترجمتها جميعًا في 17 هدفًا أمميًّا تلتزم مصر بها جميعًا.

اتصالًا، قامت الدولة المصرية بترجمة هذه الحقوق في دستورها الوطني الصادر عام 2014، ورؤيتها المستقبلية 2030، والتي تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى؛ لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات. وفي سبيل تنفيذ تلك الرؤية، أطلقت الحكومة المصرية برنامج عملها، الذي يحمل عنوان "مصر تنطلق"؛ ليكون إطارًا تنفيذيًّا لجهود مصر التنموية. **ختامًا، تظل الدعوة ممتدة، والعمل يحدوه الأمل ليوم أفضل، وغد أكثر ازدهارًا لوطننا الحبيب.**

# قائمة المحتويات

## السياحة والآثار


- أهم المؤشرات 10
- صناعة سياحة مستدامة 11
- إحياء الحضارة المصرية 17
- ترميم الآثار المصرية 31
- مُحركات الجذب السياحي 45
- المبادرات الداخلية والخارجية 51


يتقدم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء بالشكر العميق للجهات الحكومية على جهودها الحثيثة وتعاونها المثمر؛ الأمر الذي أثرى هذا التقرير. وتجدر الإشارة إلى أن التقرير يستعرض أبرز الجهود التنموية المحققة، ولا يمثل حصرًا شاملًا لها.

# أهم المؤشرات

**1.8** مليار دولار أمريكي

إجمالي تكلفة إنشاء المتحف المصري الكبير.

**5** آلاف قطعة أثرية

تم استردادها من الولايات المتحدة الأمريكية.

**320** مليون جنيه

إجمالي تكلفة أعمال الحفر وإزالة المخلفات للمسار بالكامل من طريق الكباش.

**250** مليون جنيه

إجمالي تكلفة إنشاء المتحف الآتوني بمحافظة المنيا.

**9.2** ملايين سائح

إجمالي عدد السائحين الوافدين إلى مصر خلال عام 2020/2019.

**812** مليون جنيه

إجمالي تكلفة إنشاء متحف شرم الشيخ القومي في أكتوبر 2020.

# صناعة سياحة مستدامة

**السياحة ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد المصري...** انطلاقًا من هذه الرؤية، أولت الدولة قطاع السياحة أهمية خاصة، وحملت على عاتقها على مدار السنوات السبع الماضية، مهمة استعادة مصر مكانتها في مقدمة قائمة المقاصد السياحية على مستوى العالم، وارتكزت رؤيتها في هذا المسار على تحقيق تنمية سياحية مستدامة، ولتحقيق تلك التنمية، عمدت الدولة إلى **إجراء إصلاحات هيكلية** لرفع القدرة التنافسية لقطاع السياحة بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية، وزيادة مستوى تنافسية المقاصد السياحية المصرية، **فضلًا عن الاستثمار في تنمية العنصر البشري** والارتقاء بمستوى الخدمات السياحية، وذلك من خلال خطة طموح لزيادة المقاصد السياحية على كامل رقعة القطر المصري.

في هذا السياق، وضعت الدولة استراتيجية إعلامية للترويج السياحي لمصر، باعتبارها منهجًا واضحًا وجديدًا؛ لإبراز الحياة بالمقصد السياحي المصري باعتباره مقصد متجدد ومتنوع بما يقدمه من تجارب سياحية مختلفة للسائحين من مختلف الفئات العمرية والأذواق، وكذلك تسليط الضوء على أن مصر مقصد سياحي آمن يتمتع ببنية سياحية قوية، إلى جانب الفنون الحديثة، والسينما، والمسرح، والحرف التراثية، والفعاليات الرياضية، وغيرها من مصادر الجذب السياحي.

بالإضافة إلى إبراز الخبرات السياحية المتراكمة للعنصر البشري ومشروعات البنية الأساسية السياحية القوية التي تقوم بها الدولة في مختلف المجالات. واتسقت تلك الاستراتيجية مع **"رؤية مصر 2030"**، والتي أكدت دور السياحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها الاستراتيجية من خلال دفع النمو الاقتصادي، والمحافظة على الموارد من خلال الإنتاج والاستهلاك المُستدامين.

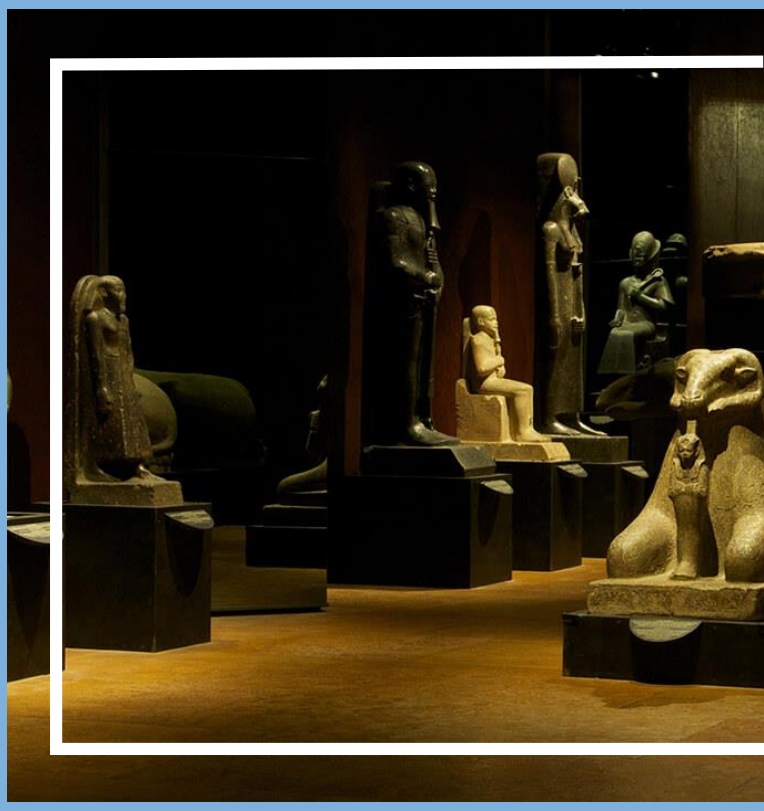

كما توافقت رؤية الدولة في هذا المجال مع **أهداف التنمية المستدامة 2030**؛ حيث تُسهم السياحة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في جميع الأهداف المرتبطة بالتنمية المستدامة، وتم إدراجها على وجه التحديد ضمن الغايات في الأهداف 8 و12 و14، والتي تتعلق بالنمو الاقتصادي الشامل والمُستدام، والاستهلاك والإنتاج المُستدامين، والاستخدام المُستدام للمحيطات، والبحار، والموارد البحرية.

كذلك اتسقت تلك الرؤية مع **الميثاق العالمي لأخلاقيات السياحة** الذي اعتمدته الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية عام 1999، وتم الاعتراف به من قِبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2001، وقد جاءت مبادئ الميثاق كالتالي:

- **المادة 1:** مشاركة السياحة في الفهم المشترك والاحترام بين الناس والمجتمعات.
- **المادة 2:** السياحة كوسيلة لتحقيق الفردية والجماعية.
- **المادة 3:** السياحة، عامل من عوامل التنمية المستدامة.
- **المادة 4:** السياحة، مستخدم أساسي للتراث الحضاري، ومساهم في تطويره.
- **المادة 5:** السياحة، نشاط مفيد للبلدان المضيفة والمجتمعات المحلية.
- **المادة 6:** التزامات أصحاب المصلحة في التنمية السياحية.
- **المادة 7:** الحق في السياحة.
- **المادة 8:** حرية الحركات السياحية.
- **المادة 9:** حقوق العمال ورجال الأعمال في مجال السياحة.
- **المادة 10:** تنفيذ مبادئ المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة.

وانطلاقًا من هذا الحراك العالمي نحو تعظيم دور السياحة في مختلف مناطق العالم، فقد أقرّ المُشرّع المصري هذا الدور الأصيل في المادة 49 من **الدستور المصري**، مفادها "تلتزم الدولة بحماية الآثار والحفاظ عليها، ورعاية مناطقها، وصيانتها، وترميمها، واسترداد ما استُولي عليه منها، وتنظيم التنقيب عنها والإشراف عليه. ويحظر إهداء أو مبادلة أي شيء منها. والاعتداء عليها والإتجار فيها جريمة لا تسقط بالتقادم".

وانطلاقًا من تلك المحدّدات القانونية، جاء **برنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة في نوفمبر 2018**، كإطار تنفيذي لتطبيق السياسات العامة يتضمن أهدافًا واضحة، وإجراءات تنفيذية لتحقيقها، وقد شمل البرنامج أيضًا رؤية شاملة تعمل على تحقيق تنمية سياحية مستدامة من خلال صياغة وتنفيذ إصلاحات هيكلية تهدف إلى رفع القدرة التنافسية لقطاع السياحة المصري وتتماشى مع الاتجاهات العالمية، والتي ينبثق منها الهدف الأشمل لقطاع السياحة المتمثل في: **"توظيف واحد على الأقل من كل أسرة مصرية في قطاع السياحة والأنشطة المرتبطة به"**.

وتجدر الإشارة إلى أن البرنامج برمته يتضمن خمسة محاور رئيسة في سبيل الارتقاء بصناعة السياحة والترويج للآثار المصرية، وتتمثل تلك المحاور في الآتي:

- الإصلاح المؤسسي.
- الإصلاح التشريعي.
- الترويج والتنشيط السياحي.
- البنية التحتية والاستثمار.
- مواكبة متغيرات صناعة السياحة عالميًا.

وجدير بالذكر أن التنمية السياحية المستدامة تُعدُّ أحد التوجهات الحديثة التي ظهرت على الساحة الدولية مؤخرًا نتيجة التغيُّرات التي شهدتها بيئة المقاصد السياحية خلال الآونة الأخيرة. وعليه، اهتمت العديد من دول العالم السياحية بتنفيذ خطط التنمية السياحية المستدامة، ومحاولة إرساء دعائمها في المقاصد السياحية المختلفة؛ بهدف التغلب على السلبيات الناتجة عن التنمية السياحية، وقد ترتب على ذلك الاستعانة بأدوات التنمية السياحية المستدامة، والتي **يتمثل أحد أهم ركائزها في التخطيط السياحي المستدام.**

اتصالًا، يُمثل التخطيط السياحي المستدام وسيلة للتنسيق بين مختلف القطاعات المرتبطة بقطاع السياحة، وتحقيق التوازن المطلوب في ضوء الموارد المحدودة، وتعظيم الآثار الإيجابية للتنمية السياحية المستدامة، وتخفيف آثارها السلبية، حيثُ تتطلب تنمية المناطق السياحية وتهيئتها للطلب السياحي تخطيطًا شاملًا للقطاعات الاقتصادية المختلفة بهذه المناطق، وضرورة التنسيق فيما بينها، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار الآثار الإيجابية والسلبية للتنمية، **وتكمن أهمية التخطيط السياحي في:** (الاستغلال الأمثل للإمكانات والموارد المختلفة، والمحافظة على قيم وعادات وتقاليد المجتمع، والمساعدة في التعرف على الفرص والمخاطر التي من المتوقع حدوثها في المستقبل). علاوة على ذلك، فإن الدولة تسعى جاهدة إلى الاستفادة من **الفرص المتاحة في قطاع السياحة المستدامة، والتي تتمثّل في:**

- **فرص ثقافية**: من خلال الاستفادة من الاهتمام المتزايد لدى الأفراد بالتقاط الصور لمشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي، والاستفادة من انتعاش السياحة في الدول التي يتم فيها تصوير الأفلام العالمية.

- **فرص اقتصادية**: من خلال الاستفادة من ارتفاع الطلب العالمي على الفنادق منخفضة ومتوسطة الأسعار، والاستفادة من ارتفاع الطلب العالمي على سياحة المغامرات كتسلق الجبال ورحلات السفاري.
- **فرص ترفيهية**: من خلال الاستفادة من التدفُّق الكبير للسياح من دول آسيا لدول العالم من خلال تشجيع الشركات السياحية الآسيوية وتوفير رحلات لها إلى مصر، والاستفادة من رواج سياحة المعارض والمؤتمرات عالميًّا والنهوض بسياحة المعارض والمؤتمرات.

هذا، وقد سعت الدولة إلى تكثيف الجهود لمواكبة المتغيرات الضخمة، والتطور الكبير في صناعة السياحة المستدامة حول العالم، ومن أبرز **الخطوات المنفذة نحو هذا الشأن نجد الآتي:**

- التوسع في شبكة الفنادق المصرية **الحاصلة على شهادة فندق النجمة الخضراء**، وهي إحدى الشهادات التي تطبق المعايير الدولية للسياحة المستدامة، لرفع الطاقة الاستيعابية للفنادق الخضراء إلى 10% من إجمالي الطاقة الاستيعابية في مصر.
- التعاون مع وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمي لتفعيل **مشروع دمج إجراءات حفظ التنوع البيولوجي بقطاع السياحة؛** للحفاظ على التنوع البيولوجي وخفض التأثيرات السلبية للبنية التحتية لهذا القطاع على الموارد الطبيعية، ودعم مصر كواجهة عالمية للسياحة البيئية.

- **قيام وحدة السياحة الخضراء بالتنسيق مع بعض البرامج الوطنية** لعمل دراسات تفصيلية عن استخدامات الطاقة والمياه في عدد 9 فنادق في مناطق سياحية مختلفة لمساعدة الفنادق على تبني خطط استثمارية مناسبة للتحول إلى تلك التكنولوجيات، وتقديم دعم فني لـ 10 فنادق لاستخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء بقدرة 150 كيلووات لكل فندق.

- **إضافة أنماط سياحية جديدة** في إطار التنمية المستدامة واستغلال المقومات السياحية، وتلبية احتياجات السوق، ومتطلبات السائحين؛ وذلك في ضوء التغيرات التي طرأت على صناعة السياحة عالميًّا والطلب المتزايد على مثل هذه الأنماط والمتمثلة في الفنادق البيئية المعروفة باسم "Eco lodges".

- **التعاون مع وزارة البيئة في إطار رؤية وزارة السياحة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة** التي وضعتها منظمة السياحة العالمية؛ حيث شاركت وزارة السياحة والآثار في إعلان محمية رأس محمد ووادي الحيتان ضمن القائمة الخضراء لأول مرة بالتعاون مع الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة.

- **إطلاق مشروع تحويل مدينة شرم الشيخ إلى مدينة خضراء** بالتنسيق مع وزارة البيئة ومحافظة جنوب سيناء بتمويل من مرفق البيئة العالمي، وينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال الفترة (2021 - 2026)، ويتناول هذا المشروع تنفيذ حزمة من الأنشطة البيئية في نطاق مدينة شرم الشيخ، كإدارة المخلفات، وترشيد استخدام المياه، والحفاظ على البيئة البحرية، واعتماد تطبيقات النقل المستدام.

# إحياء الحضارة المصرية

تنتشر على أرض مصر العديد من المناطق الأثرية الشاهدة على تعاقب حضارات عظيمة عبر مختلف العصور التاريخية؛ تمتد من الآثار المصرية القديمة، واليونانية، والرومانية، والقبطية، والإسلامية حتى آثار العصر الحديث، وتتنوع المفردات المعمارية والفنية ما بين دور للعبادة، ومقابر، ومسلّات، وقصور، يحمل كل منها طابعه المميز وجمالياته الخاصة؛ وفي سبيل إظهار ذلك للعالم، وتسليط الضوء على عظمة الحضارة المصرية القديمة، قامت الدولة **بتنفيذ العديد من المشروعات القومية الكبرى بقطاع الآثار التي تم افتتاحها واكتشافها خلال الفترة (2014 - 2021)**، جاء أبرزها:

- **المتحف المصري الكبير**: ويُعدُّ أحد أهم المشروعات القومية المصرية بقطاع السياحة والآثار، ومن المقرر الانتهاء منه خلال عام 2022.

ويُعدُّ المتحف تحفة فنية ينتظرها العالم لما سيضمه من روائع الحضارة المصرية القديمة، ويُعدُّ هذا المتحف -الذي يتم بناؤه على مساحة 117 فدانًا في موقع اختير بعناية بالقرب من أهرامات الجيزة- واحدًا من أعظم وأكبر المتاحف في العالم عبر التاريخ؛ ومن المقرر له أن يستوعب عددًا ضخمًا من الآثار المصرية التي يضمها المتحف المصري ومخازن الآثار.

هذا، وتُقدَّر التكلفة الإجمالية للمتحف بنحو 1.8 مليار دولار أمريكي، ويهدف إلى رفع مستوى الخدمات السياحية في محافظة الجيزة، والعمل على زيادة عدد السائحين، بالإضافة إلى خلق حافز جديد لمد فترة إقامتهم بالمحافظة، ويتوقع أن يزور المتحف سنويًّا نحو 4 ملايين سائح بمعدل 15 ألف زائر يوميًّا؛ وتشمل المرحلة الأولى من المشروع إنشاء ساحة الدخول الرئيسة للمتحف، وميدان المسلة -الدرج العظيم- بالإضافة إلى قاعة الملك "توت عنخ آمون"، فيما تضم المرحلة الثانية 12 قاعة عرض دائم، وتتكون من: متحف الطفل، ومخازن الآثار، ومكتبات، وحدائق متخصصة فضلًا عن وجود قاعة عرض ثلاثي الأبعاد، ومحلات تجارية بعدد 28 محلًا، و7 معامل للترميم، وتنطوي المرحلة الثالثة على المبنى الرئيس للمتحف والموقع العام له.

- **الكشف عن طريق الكباش بالأقصر:** وتكمن أهمية طريق الكباش في ربطه بين معبدي الكرنك والأقصر مرورًا بمعبد "موت"، ويبلغ طول الطريق الإجمالي 2700 متر، ويتكون الطريق من رصيف من الحجر الرملي تتراص على جانبيه تماثيل على هيئة أبو الهول برأس كبش -أحد الرموز المقدسة للمعبود آمون- في المسافة بين الصرح العاشر بالكرنك حتى بوابة معبد "موت".

وقد تم تشييد هذا الجزء من الطريق خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة، ثم قام الملك "نختنبو الأول" من ملوك الأسرة الثلاثين بتشييد الجزء المتبقي من الطريق الذي تتراص على جانبيه تماثيل على هيئة أبو الهول برأس آدمية، وتتخلل قواعد التماثيل أحواض زهور دائرية مزودة بقنوات صغيرة استخدمت في توصيل مياه الري للأحواض، وقد تم إضافة بعض الملحقات للطريق في عصور مختلفة، مثل: استراحات للزوارق، ومقياس للنيل، ومعاصر للنبيذ المستخدم في الاحتفالات الكبرى التي كانت تقام على الطريق مثل أعياد "الأوبت"، و"عيد الوادي الجميل" وغيرها، ومنطقة تصنيع فخار، ومخازن لحفظ أواني النبيذ؛ جدير بالذكر أن أعمال الحفائر بالطريق بدأت في نهاية الأربعينيات من القرن العشرين بواسطة مجموعة من الأثريين، ثم الكشف عن بداية الطريق عند معبد الأقصر في الخمسينيات من القرن الماضي، إلى أن تم الكشف عن باقي أجزاء الطريق خلال الفترة من عام 2006 حتى عام 2011 إلى أن توقف العمل عام 2011 لنقص الاعتمادات المالية؛ وقد قامت الدولة مُنذ عام 2017 بترميم وتطوير طريق الكباش تمهيدًا لافتتاحه الذي تم بالفعل في نوفمبر 2021، **بتكلفة إجمالية بلغت نحو 71.5 مليون جنيه خاصة بأعمال القطاعين الأول والخامس من طريق الكباش،** وتضمنت أعمال الترميم أعمال الحفر وإزالة المخلفات للمسار بالكامل ضمن أعمال افتتاح القطاعين الأول والخامس من طريق الكباش.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال الفترة من أغسطس 2017 حتى نوفمبر 2021، تم الانتهاء من أعمال الترميم الدقيق والتطوير للموقع العام، وجار استكمال أعمال الحفائر بالموقع، وإنشاء مبانٍ بديلة، بتكلفة إجمالية للمشروع 320 مليون جنيه.

- **افتتاح أول مصنع للمستنسخات الأثرية في مصر والشرق الأوسط؛** نجحت الدولة المصرية، في مارس 2021، في افتتاح أول مصنع للمستنسخات الأثرية بمدينة العبور، والذي يعتبر الأول من نوعه في مصر والشرق الأوسط، وقد تم إنشاؤه بالتعاون مع شركة "كنوز مصر للنماذج الأثرية". ويُمثّل هذا المشروع الطموح خطوة مهمة كان لا بد منها؛ حيثُ بدأت أعمال إنشائه مُنذ نحو عام ونصف، وقد جاء مواكبًا لمتطلبات السوق المحلية والعالمية في صناعة النماذج الأثرية، حيثُ يتم ذلك على أعلى مستوى من الخبرة الفنية المتميزة على أيدي فنانين مصريين ومتخصصين ذوي خبرة وكفاءة عالية؛ جدير بالذكر أن المشروع ليس تجاريًّا، ولكنه يهدف إلى تقديم الصناعة المصرية للعالم، ويُساهم في حماية التراث الحضاري والثقافي المصري، وحماية حقوق الملكية الفكرية للآثار المصرية.

ويأتي هذا المشروع الضخم في إطار العمل على استراتيجية الدولة للتنمية المستدامة وتعزيز الاستفادة من التراث الحضاري والأثري العريق الذي تزخر وتتميز به الدولة المصرية بما يلبي الاحتياجات السياحية والاقتصادية ذات المردود الإيجابي والثقافي الفريد ويحافظ على الهوية المصرية، كما أنه سيعمل على تنمية الموارد المادية للوزارة وبالتالي زيادة الدخل القومي.

- **اكتشاف أثري ضخم لتمثال ملكي نادر بمنطقة آثار ميت رهينة في ديسمبر 2019؛**

يعود هذا الكشف الأثري النادر لتمثال للملك "رمسيس الثاني" على هيئة "الكا" رمز القوة والحيوية والروح الكامنة للمصريين القدماء، وقد تم العثور عليه أثناء أعمال حفائر الإنقاذ التي بدأتها وزارة السياحة والآثار داخل قطعة أرض بالقرب من معبد الإله بتاح بمنطقة ميت رهينة، وقد أدت أعمال الحفر إلى كشف النقاب عن كتل أثرية ضخمة مغمورة في المياه الجوفية، وتكمن أهمية هذا الكشف الأثري كونه أول تمثال "للكا" من الجرانيت، والوحيد الذي تم العثور عليه من قبل مصنوع من الخشب لأحد ملوك الأسرة الثالثة عشرة ويُدعى "أو أيب رع حور"؛ كما يتضح من هيئة الكشف أنه نقش على عمود الظهر الخاص به الاسم الحوري للملك رمسيس الثاني "كا نخت مري ماعت" بمعنى "الثور القوي محبوب ماعت"، كما أن الأرض التي تم الكشف بداخلها على الكتل المعمارية تعتبر امتدادًا لمعبد الإله "بتاح" الملاصق لها، وأن النقوش المحفورة على الكتل تدل على روعة عمارة المعبد.

- **إنشاء المتحف الآتوني بمحافظة المنيا:**

بدأ العمل بالمشروع عام 2002، ويشمل ثلاث مراحل؛ تضمنت المرحلتان الأولى والثانية جميع الأعمال الإنشائية لمبنى المتحف وجميع الأبنية الملحقة به، وقد تم الانتهاء منهما في عام 2010، ثم توقف المشروع عام 2011 لنقص الاعتمادات المالية.

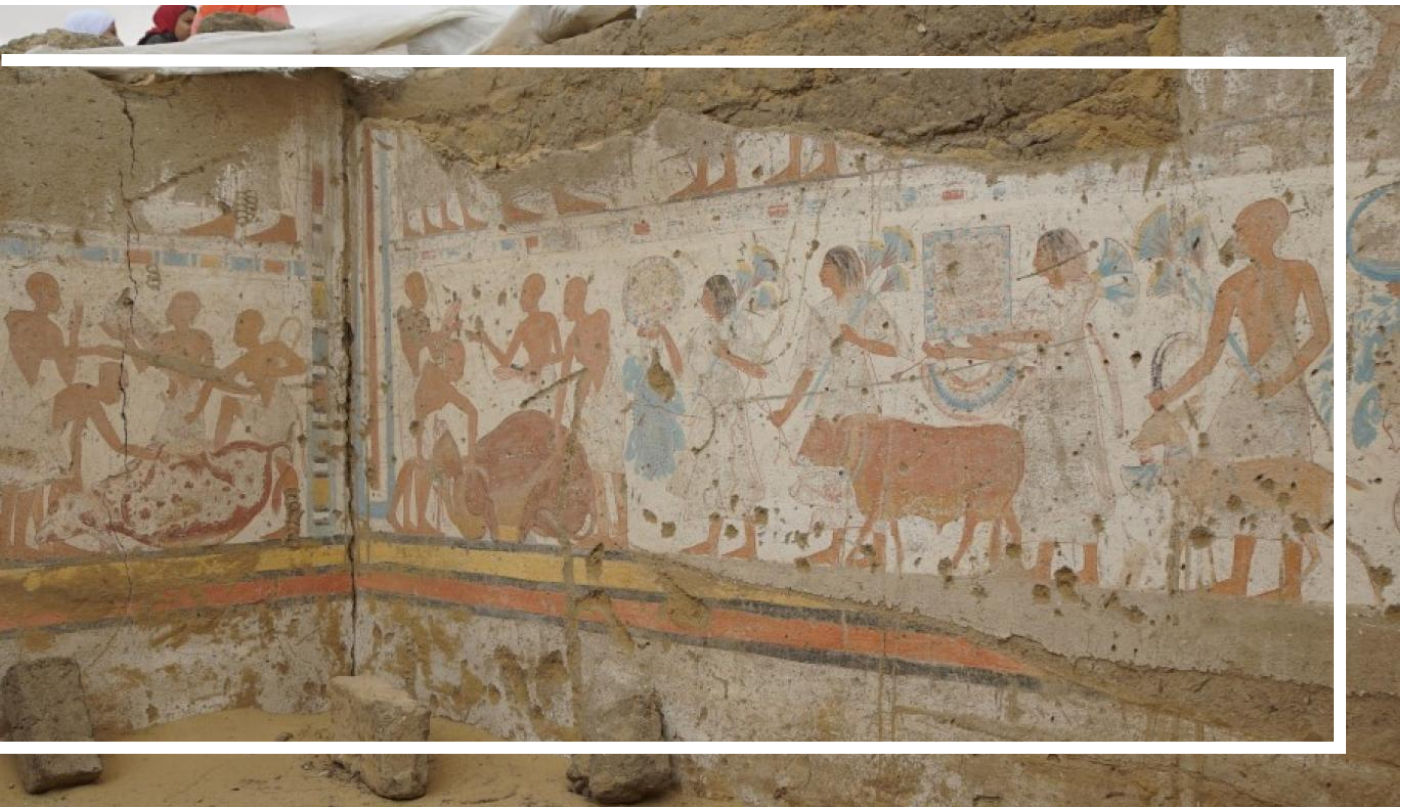

وفي إطار التعاون بين وزارة السياحة والآثار ومتحف **"هيلدسهايم" الألماني**، بدأت أعمال المرحلة الثالثة التي تشمل التشطيب النهائي للمتحف. يتكون المتحف من خمسة طوابق تشمل 16 قاعة عرض متحفية، وقاعة مؤتمرات تتسع لنحو 800 شخص، ومنطقة للبازارات، ومسرحًا مفتوحًا، ومرسى نهريًّا للبواخر السياحية.

جدير بالذكر أن الدولة نجحت في الانتهاء من المرحلتين الثانية والثالثة بنسبة 94% وبلغ إجمالي نسبة تنفيذ المشروع إلى 70% على أن يتم الافتتاح الفعلي للمتحف خلال عام 2022، بتكلفة تُقدَّر بنحو 250 مليون جنيه.

- **الكشف عن مقبرة رئيس الخزانة في عهد الملك رمسيس الثاني؛** نجحت بعثة الآثار المصرية في الكشف عن مقبرة "بتاح-م-ويا" أكتوبر 2021، والذي كان يشغل منصب رئيس الخزانة في عهد الملك "رمسيس الثاني".

وقد جاء الاكتشاف أثناء أعمال الحفائر التي تجريها البعثة بمنطقة سقارة جنوب الطريق الصاعد للملك "أوناس"، كما أن موقع الكشف يضم مقابر كبار رجال الدولة الحديثة من عصر الأسرة التاسعة عشر، والتي من أهمها موقع القائد العسكري "حور محب".

وينضم هذا الاكتشاف الأثري المهم إلى مجموعة الاكتشافات التي قامت بها بعثة حفائر جامعة القاهرة للكشف عن المواقع الأثرية التي تمثلت في الكشف عن مقبرة عمدة منف "بتاح-مس"، ومقبرة السفير الملكي للبلاد الأجنبية "باسر"، والقائد الأعلى للجيش "إيورخي"، في منطقة سقارة.

- **المتحف القومي للحضارة المصرية؛** يقع بالقرب من حصن بابليون، ويُطل على منطقة عين الصيرة في قلب مدينة الفسطاط التاريخية -العاصمة المصرية الأولى بعد الفتح العربي الإسلامي- بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة.

يُعدُّ أول متحف يتم تخصيصه لمجمل الحضارة المصرية؛ حيثُ تقُص علينا مقتنياته -البالغة قرابة 50 ألف قطعة أثرية - مراحل تطور الحضارة المصرية مُنذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، ومن المقرر أن يتم عرض مقتنيات المتحف في معرض رئيس دائم يتناول أهم إنجازات الحضارة المصرية.

بالإضافة إلى ستة معارض أخرى تتناول موضوعات مختلفة كالحضارة، والنيل، والكتابة، والدولة، والمجتمع، والثقافة، والمعتقدات والأفكار، بالإضافة إلى معرض المومياوات الملكية؛ كما يتضمن المتحف أيضًا مساحات للمعارض المؤقتة، فضلًا عن معرض خاص بتطور مدينة القاهرة الحديثة، وسوف يضم المتحف أبنية خدمية أيضًا، وتجارية، وترفيهية، ومركزًا بحثيًّا لعلوم المواد القديمة والترميم، كما سيكون مقرًا لاستضافة مجموعة متنوعة من الفعّاليات كعروض الأفلام، والمؤتمرات، والمحاضرات، والأنشطة الثقافية، وغيرها من الفاعليات.

وبذلك سيكون هذا المتحف الذي يستهدف الجماهير المحلية والأجنبية مؤسسة متكاملة لها دورها المتميز في نشر الوعي الأثري والتعريف بدور مصر في إرساء دعائم الحضارة الإنسانية منذ آلاف السنين.

وفي عام 2017، وفي إطار افتتاح المتحف جزئيًا، تم **افتتاح قاعة العرض المؤقت** التي تبلغ مساحتها 1000 متر مربع، وذلك **ضمن أعمال المرحلة الثانية** من إنشاء المتحف، والتي تبلغ تكلفتها الإجمالية حوالي 40 مليون جنيه، وتضم معرضًا مؤقتًا عنوانه "الحرف والصناعات المصرية عبر العصور".

فيما تضمنت **أعمال المرحلة الثالثة** من إنشاء المتحف إنشاء قاعة المومياوات الملكية، وذلك في إطار الأعمال المعمارية والإنشائية وأعمال الإضاءة والأعمال الميكانيكية وإعداد سيناريو العرض المتحفي، ونقل الآثار والمومياوات الملكية إلى قاعتي المومياوات، وقاعة العرض المركزي.

**متحف العاصمة الإدارية الجديدة "متحف العواصم"؛** بدأت الأعمال الإنشائية للمتحف في ديسمبر 2018، ونجحت الدولة من **الانتهاء من أعمال بناء المتحف في مارس 2021،** ليضم الدور الأول منه سيناريو العرض الخاص بموضوعين رئيسين؛ أولهما تاريخ تعاقب العواصم المصرية القديمة على مر العصور بواقع حوالي 9 عواصم، والذي يتم فيه تسليط الضوء على أسباب انتقال العاصمة من واحدة إلى أخرى، كذلك التأكيد على أن تغيُّر العاصمة متأصل مُنذ القدم، وأن هذا التغير لم يكن يعني بالضرورة إلغاء الدور السيادي للعاصمة السابقة، ويعتمد سيناريو العرض على إبراز الهيكل الإداري للدولة المصرية بدءًا من العاصمة "منف" وصولًا إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

وقد تم اختيار مجموعة من العواصم المصرية ذائعة الصيت والأهمية على مدار التاريخ المصري دون غيرها وذلك لما تحمله تلك العواصم من أهمية تاريخية، ودينية، وإدارية.

- **إنشاء متحف المطار (صالة 2 و3):** تم افتتاح المتحف في مايو 2021 بالصالة رقم 2 و3 بمطار القاهرة الدولي، وقد جاء سيناريو العرض المتحفي بالمتحف ليعمل على إبراز التطور الحضاري للدولة المصرية، وتسليط الضوء على تنوُّع آثارها من خلال عدد 59 قطعة أثرية قيِّمة تم انتقاؤها من مقتنيات المتحف المصري، والمتحف القبطي، ومتحف الفن الإسلامي؛ وتبلغ مساحة المتحف الكلية 150 مترًا مربعًا، وتسرد مقتنياته تاريخ عصور الدولة القديمة، والوسطى، والحديثة، وتقص لزائريها تاريخ العصر الروماني واليوناني.

- **افتتاح "معرض رمسيس وذهب الفراعنة" بمتحف هيوستن للعلوم الطبيعية؛** نجحت الدولة، في نوفمبر 2021، بافتتاح معرض رمسيس وذهب الفراعنة بمتحف هيوستن للعلوم الطبيعية بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد لاقى المعرض اهتمامًا بما يساهم في نجاحه وخروجه بالشكل الأمثل بما يتناسب مع أهميته ليكون خير دعاية للمقصد السياحي المصري.

يُعدُّ المعرض واحدًا من أجمل المعارض التي أُقيمت للآثار المصرية بالخارج حتى الآن، بالإضافة إلى عرضه مجموعة من الفيديوهات تحكي تاريخ الملك "رمسيس الثاني"، والمعارك الحربية التي قادها وعلى رأسها "معركة قادش"، هذا فضلًا عن الزيارات الافتراضية بالمعرض والتي تأخذ الزائر في رحلة مع الملك "رمسيس الثاني" وتاريخه الحافل بالإنجازات في الدولة المصرية.

اتصالًا، يضم المعرض 181 قطعة أثرية، تُبرز جميعها الخصائص المميزة للحضارة المصرية القديمة وخاصة عصور الدولة الوسطى والحديثة، من خلال مجموعة من التماثيل والحُلي وأدوات التجميل واللوحات والكتل الحجرية المزينة بالنقوش، وتماثيل لبعض المعبودات، بالإضافة إلى بعض التوابيت الخشبية الملونة، ومن المقرر أن يستمر المعرض بمتحف هيوستن لمدة 6 أشهر ثم ينتقل بعدها للعرض بولاية "سان فرانسيسكو" لمدة 6 أشهر أخرى.

- **إنشاء متحف سوهاج القومي؛** تم اختيار موقع المتحف على شاطئ النيل تأكيدًا على دور نهر النيل في استقرار الحضارة المصرية القديمة وازدهارها، ويُقام المتحف على مساحة 6.5 آلاف متر مربع، ويتكون من طابقين وبدروم، وقد تم الانتهاء من أعمال إنشاء المتحف في أغسطس 2018، بتكلفة إجمالية بلغت حوالي 72 مليون جنيه.

ويعرض المتحف أهم القطع الأثرية التي استخرجت من مواقع متفرقة بالمحافظة، ويصل عددها إلى أكثر من 7 آلاف قطعة أثرية، وينفرد المتحف بعرض عدد من المومياوات النادرة؛ حيثُ يتناول العرض المتحفي أهم ملوك مصر الفرعونية الذين خرجوا من أرض سوهاج، كما يُلقي الضوء على الديانة المصرية القديمة، ومنسك الحج إلى أبيدوس، بالإضافة إلى التراث الشعبي للمحافظة وأهم حرفها وصناعاتها.

- **إنشاء متحف شرم الشيخ القومي؛** يعتبر متحف شرم الشيخ القومي -الذي تم افتتاحه أكتوبر 2020- أول متحف للآثار المصرية بمحافظة جنوب سيناء.

كما يضم المتحف نحو 5.2 آلاف قطعة أثرية، بالإضافة إلى التراث الثقافي لأهل سيناء وقبائلها، ويقع المتحف على مساحة 191 ألف متر مربع، ويشتمل على قاعات العرض المتحفي والخارجي، ومنطقة ترفيهية تضم عددًا من المطاعم والبازارات ومحال الحرف التراثية، ومسرح مكشوف وساحات لإقامة الاحتفالات والفعاليات ليكون المتحف مقصدًا سياحيًّا وترفيهيًّا يجعل من زيارته تجربة مميزة للسياحة المحلية والعالمية.

ويكمن الهدف من إنشاء المتحف أيضًا في تسليط الضوء على الدور الذي لعبته الحضارة المصرية القديمة على مر العصور، وتصوير علاقة المصريين القدماء بالبيئة المحيطة بهم.

كما يُبرز المتحف مظاهر الاندماج الحضاري بين الحضارة المصرية وغيرها من الحضارات الأخرى التي تعاقبت على أرض سيناء، وقد بلغت التكلفة الإجمالية لأعمال المتحف 812 مليون جنيه.

- **إنشاء متحف كفر الشيخ القومي**: تم افتتاحه في أكتوبر 2020، بتكلفة إجمالية بلغت 63 مليون جنيه، ويتكون المتحف من ثلاث قاعات عرض رئيسة، تعرض قطعًا أثرية من نتاج حفائر منطقة تل الفراعين الأثرية.

وقد جاءت فكرة إنشاؤه من الرغبة في سرد الدور التاريخي لمدن كفر الشيخ عبر العصور ومنها ما كان عواصم لمصر القديمة مثل "بوتو"، و"سخا".

- **إنشاء متحف آثار مطروح:** تهدف فكرة إنشاء متحف آثار مطروح داخل مكتبة مصر العامة بمحافظة مطروح بالتعاون مع المحافظة إلى إلقاء الضوء على مدينة مرسى مطروح وتاريخها الحافل على مر العصور من واقع أعمال الحفائر بالمنطقة، وقد جاء إنشاء المتحف على مساحة كلية تبلغ 728 مترًا مربعًا، مُقسمة على طابقين، وقد تم افتتاحه في مارس 2018.

ويضم المتحف العديد من القطع الأثرية التي تبرز إنجازات ملوك مصر خلال العصور المختلفة وأهمها الفترة الفرعونية مثل: تأمين الحدود وإقامة الحصون والقلاع بمنطقة الحدود الغربية لمصر؛ بما يبرز الأهمية التاريخية للمنطقة التي تُعدُّ بوابة مصر الغربية بالإضافة إلى دورها فيما يتعلق بالصيد والتجارة وعلاقتها بجيرانها، كما تسلط المعروضات الضوء على معبودات الصحراء. أيضًا يتناول سيناريو العرض المتحفي موضوعات أخرى كالفلك، والعلوم، والفلسفة.

كما يحتوي المتحف على مجموعة متنوعة من الآثار منها التماثيل المصنوعة من الطين المحروق، وعدد من المسارح، وموائد للقرابين، ومساند للرأس، وأوانٍ لأحشاء المومياوات، وقد تم إنشاء المتحف على مرحلتين، كالتالي:

- **المرحلة الأولى:** شملت إعداد وتجهيز الموقع ليكون مزارا أثريًّا وسياحيًّا بما يتناسب مع ما تحظى به المحافظة من مكانة على صعيد الاكتشافات الأثرية بوجهٍ عام، كما تم إنشاء حديقة متحفية، وإقامة أسوار حديدية حول الموقع بالكامل.

- **المرحلة الثانية:** تضمنت تحويل المبنى إلى مبنى متحفي متكامل، وذلك باستبدال القواعد الحجرية التي كانت تستخدم في تثبيت وعرض المقتنيات الأثرية بفتارين عرض مجهزة ومؤمَّنة بالكامل، وتركيب منظومة تأمينية شاملة من كاميرات مراقبة وإنذارات ضد الحريق والسرقة، وقد تم افتتاح المتحف كاملًا ومشروع تطوير المنطقة الأثرية المحيطة بالمتحف في مارس 2018، بتكلفة إجمالية بلغت 9 ملايين جنيه.

- **إنشاء متحف الغردقة:** يعتبر أول متحف للآثار في محافظة البحر الأحمر، كما يُعدُّ متحف الغردقة أول متحف يتم بناؤه بالشراكة مع القطاع الخاص، وتم افتتاحه في فبراير 2020، وتكون إدارته بالكامل مسؤولية وزارة السياحة والآثار؛ وقد تم تمويل بناء المتحف من قِبل القطاع الخاص، ويضم أكثر من 1000 قطعة أثرية تم اختيارها من مختلف المخازن المتحفية الموجودة بالقاهرة، والمناسبة مع المنطقة الواقع بها المتحف، ويضم المتحف جانبًا خاصًا لعرض التراث الثقافي والآثار الخاصة بمحافظة البحر الأحمر.

كما تروي المقتنيات الأثرية للمتحف تاريخ الحضارة المصرية بدءًا من العصور المصرية القديمة، واليونانية والرومانية، مرورًا بالعصور المسيحية والإسلامية، وصولًا للعصر الحديث، وتبرز تلك القطع مفهوم الجمال في مصر.

- **افتتاح مقبرة وادي المومياوات الذهبية بالواحات البحرية؛** تم افتتاح مقبرة وادي المومياوات الذهبية بالواحات البحرية في نوفمبر 2021، ضمن سلسلة الافتتاحات التي شهدها مركز الواحات البحرية خلال الفترة القليلة الماضية.

كما تعتبر المقبرة إحدى أهم الاكتشافات الأثرية في القرن الواحد والعشرين، وتمثل بدورها إضافة كبيرة للمقتنيات الأثرية التي تنعم بها مصر، ومن شأنها أيضًا أن تُحوّل مركز الواحات البحرية إلى منطقة جذب سياحية جديدة تُضاف للمناطق السياحية الأثرية الخالدة بمصر، والتي تؤكد عظمة الإنسان المصري وحضارته العريقة، مما يُسهم في جذب أنظار السائحين من جميع أنحاء العالم.

وجدير بالذكر أن المقبرة تبعد عن مدينة الباويطي -عاصمة مركز ومدينة الواحات البحرية- بحوالي 6 كيلومترات فقط، وتبلغ مساحة المقبرة المكتشفة 3 كيلومترات مربعة وتحتوى على عدد 23 مومياء بعضها يمتلك قناعًا من البص الذهبي وصدرية من الكارتوناج مزينة بزخارف للآلهة المصرية القديمة، وتُعدُّ المقبرة أكبر جبانة من العصرين الروماني واليوناني تم الكشف عنها حتى الآن.

- **إعادة فتح هرم أوناس بمنطقة آثار سقارة للزيارة؛** يتضمن المشروع ترميم مقابر "Ankhmahor"، و"NeferseshmPtah"، و"Nemtimes" بسقارة، ويأتي افتتاح الهرم بعد إغلاقه منذ عام 1998 بتكلفة إجمالية بلغت 400 ألف جنيه.

# ترميم الآثار المصرية

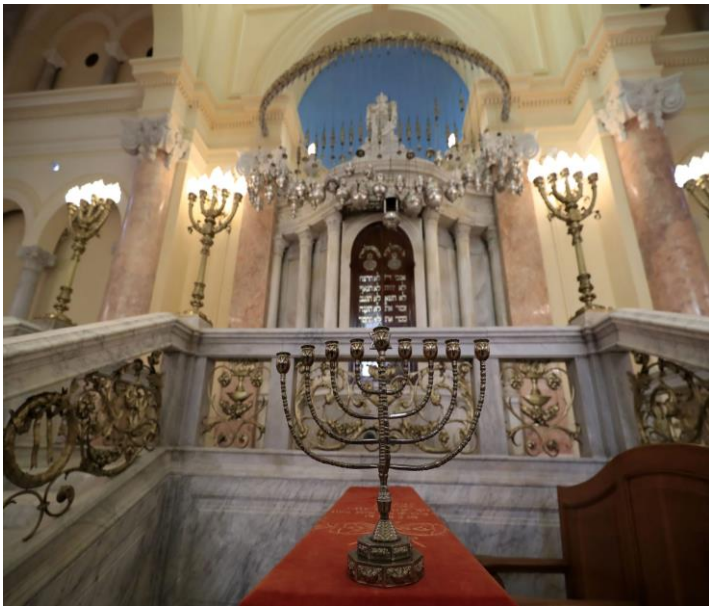

قامت الدولة على مدار السنوات السبع الماضية بترميم مجموعة من المتاحف، والمعابد، والكنائس الأثرية، ومشروعات الحفاظ على الآثار الموجودة في مختلف أنحاء الجمهورية، ومن أبرزها نذكر الآتي:

- **ترميم معبد "الياهو هانبي"؛** فاز مشروع ترميم وتوثيق معبد "الياهو هانبي" بالإسكندرية، بجائزة أفضل مشروع عالمي في فئة مشروعات الترميم وإعادة التأهيل؛ ويُمثل المعبد أهمية دينية وتاريخية لدى اليهود نظرًا لاعتقادهم أن النبي "الياهو" ظهر بعد وفاته لرجال الدين اليهودي في المكان المقام عليه المعبد الآن، وتم افتتاحه في يناير 2020، وشملت أعمال الترميم والتطوير التوثيق الفوتوغرافي والمعماري للمعبد، كما تم عمل طبعات، وإزالة المسطحات الخضراء المتهالكة بالموقع العام للمعبد.

في سياقٍ متصل، تضمنت أعمال التطوير أيضًا الكشف عن أساسات المبنى المُلحق بالمعبد، وقد تم تدعيم الهيكل الخرساني للمبنى، والسقف الخشبي "البغدادي" لمصلى السيدات، والسقف الأخير للمعبد، وقد وصلت التكلفة الإجمالية لترميم المعبد إلى 97 مليون جنيه.

- **ترميم متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية** في أكتوبر 2014، وتضمنت أعمال المشروع ترميم مبنى وقاعات المتحف، وتغيير سيناريو العرض المتحفي، وتزويد المتحف بأحدث فتارين العرض والإضاءة والتأمين الإلكتروني، بتكلفة بلغت 80 مليون جنيه.

وتجدر الإشارة إلى أن تصميم المتحف يأتي على طراز المباني الأوروبية في القرن التاسع عشر، وتم فيه وضع المجوهرات والمقتنيات التي تمت مصادرتها من ضباط الحملة الإنجليزية خلال ثورة 23 يوليو. كما أنه يقع في مبنى قصر فاطمة الزهراء بحي "جليم" بمدينة الإسكندرية، حيثُ شُيد القصر في منطقة زيزينيا وهو تحفة معمارية، تتكون من جناحين يربطهما ممر وتحيط به حديقة في غاية الجمال والإبداع.

- **ترميم متحف تل العمارنة بمحافظة المنيا؛** يقع متحف تل العمارنة بمحافظة المنيا، وتل العمارنة هي المدينة التي أنشأها الملك "أمنحوتب الرابع" -الملك أخناتون- وتقع على بُعد خمسة وأربعين كيلومترًا جنوب مقابر "بني حسن" بمحافظة المنيا، ولا تزال بقايا العاصمة القديمة موجودة حتى الآن؛ وقد شملت أعمال الترميم الخاصة بمتحف المدينة إنشاء مبنى مركز الزوار، ومدخل للزائرين.

أيضًا يضم المتحف قاعة عرض للمعروضات الأثرية، ويوجد بمركزها نموذج بالحجم الطبيعي يُحاكي الطبيعة البيئية لمنزل فرعوني بمدينة "تل العمارنة"، وتم افتتاحه للجمهور في نوفمبر 2014، بتكلفة إجمالية بلغت 34.5 مليون جنيه.

- **ترميم معبد الرامسيوم ومقابر وادي الملوك بالأقصر:** يشبه معبد "الرامسيوم" في تصميمه المعماري معبد "أبو سمبل" بأسوان؛ إلا أن الدولة التفتت سريعًا لضرورة البدء في أعمال ترميم المعبد نتيجة تعرضه لزلزال قوي أدى إلى تدمير واجهته، وقد تضمنت أعمال ترميم المعبد تدشين مشروع إنارة المعبد؛ وتغيير مدخله إلى الجهة الحالية المطلّة على المرسى وقد نُقشت على جدرانه العديد من المناظر المهمة، كما تم الكشف عن المعبد عقب انتهاء أعمال الترميم يوليو 2015، بتكلفة إجمالية بلغت 43 مليون جنيه؛ كما شهدت أعمال تطوير وترميم المعبد ترميم لعدد ثلاث مقابر بمنطقة وادي الملوك بالأقصر وهي مقبرة "رمسيس الرابع"، ومقبرتي "رمسيس السادس" و"رمسيس الأول".

- **ترميم معبد هيبس بالواحات الخارجة** في أكتوبر 2015، تضمَّن المشروع أعمال ترميم وتنظيف الزخارف والنقوش واستكمال العناصر الزخرفية ذاتيًّا بإمكانات الإدارة المركزية للصيانة والترميم والأعمال الفنية، وتنظيف السياج من الغرف الجانبية المحيطة بقدس الأقداس، وأعمال استبدال المؤنات القديمة المعيبة بأخرى جديدة مناسبة.

- **تطوير وترميم متحف الإسماعيلية؛** يعتبر متحف الإسماعيلية القومي من أقدم المتاحف في مصر، وقد شيّده المهندسون العاملون في شركة قناة السويس العالمية للملاحة البحرية "هيئة قناة السويس حاليًا".

  ويتخذ المتحف شكل صرح معبد، ويتميز بعرض مجموعة متنوعة من القطع الأثرية الفريدة التي تم اكتشافها في منطقة إقليم قناة السويس ومحافظة سيناء.

  وقد جاءت فكرة إنشاء المتحف القومي بالإسماعيلية بالتزامن مع حفر قناة السويس، بهدف إيجاد مكان للحفاظ على الآثار المكتشفة وعرضها بطريقة تُسهِّل دراستها، بتكلفة إجمالية بلغت 1.3 مليون جنيه، إلى أن تم افتتاحه في أغسطس 2016.

- **ترميم وافتتاح متحف آثار طنطا؛** تم افتتاحه في أغسطس 2019، بتكلفة إجمالية بلغت 13 مليون جنيه، ويُعدُّ المتحف أقدم متحف إقليمي يتم إنشاؤه في مصر؛ حيثُ تم إنشاؤه عام 1913، وهو يمثل أهمية كبرى للمحافظة كونه يعمل على خلق مناطق جذب سياحية جديدة بها، بالإضافة إلى نشر الوعي الأثري لدى أبناء المحافظة.

  والجدير بالذكر أن أعمال تطوير المتحف بدأت في ديسمبر 2017، حيثُ يتكون مبنى المتحف من خمسة طوابق تعرض بدورها مجموعات أثرية يصل عددها إلى نحو ألفي قطعة أثرية، من بينها 1208 عملات؛ وتغطي الآثار والمقتنيات الموجودة بالمتحف تاريخ مصر على مدار العصور.

- **ترميم معبد الأوبت بالأقصر:** بدأت أعمال ترميم معبد الأوبت في أغسطس 2018، وقد تضمنت أعمال الترميم إزالة الطبقات السوداء التي غطت جدرانه، باستخدام التنظيف الكيميائي والكمادات للحفاظ على النقوش والألوان.

  هذا، بالإضافة إلى تمهيد الطرق المؤدية للمعبد، كما تم عمل أرضيات ومسارات لتأهيل المعبد لذوي الاحتياجات الخاصة، وتعتبر معابد الكرنك أكبر منطقة أثرية مزودة بمسارات لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **ترميم الهرم المنحني للملك سنفرو بمنطقة دهشور وهرم الكا العقائدي؛** بدأت أعمال الترميم بالهرم المنحني للملك سنفرو بمنطقة دهشور وهرم الكا العقائدي وتم افتتاح المشروع في يوليو 2019، وقد تضمنت إنشاء سلالم داخلية وخارجية، ومشّايات لتسهيل حركة الزوار داخلهما؛ كما تم عمل شبكة للإضاءة داخل الهرمين وخارجهما، بالإضافة إلى الانتهاء من جميع أعمال الترميم الدقيق التي شملت تقوية وتدعيم بعض أحجار الممرات وترميم غرفة الدفن بالهرم المنحني.

- **ترميم مقبرتين بذراع أبو النجا بالأقصر وأربع مقاصير بمعبد "خنسو"؛** بدأت أعمال ترميم مقبرتين بذراع أبو النجا بالأقصر وأربع مقصورات بمعبد "خنسو" في أكتوبر 2015، وهم مقبرتان تخصّان "رعيا" الكاهن الرابع لآمون خلال الأسرة الـ 20، ومن أهم المناظر الموجودة بمقبرته تلك التي تمثل كتاب البوابات والمشاهد الجنائزية.

وتقع المقبرتان بمنطقة ذراع أبو النجا بمحافظة الأقصر؛ كما تضمنت أعمال الترميم تدعيم وترميم الأسقف والحوائط الخاصة بالمقصورات الأربع، وتنظيف الأعمدة والمناظر، وإزالة الترميم القديم الذي تم في الستينيات والسبعينيات لتتم أعمال الترميم وفقًا للطرق العلمية الحديثة.

بالإضافة إلى ترميم بوابة "بطليموس الثالث"، والتي تربط "معبد خنسو" بطريق الكباش، وقد تم وضع مشايات من الخشب لتسهيل الوصول إلى المعبد وتسهيل عملية الزيارة، وقد بلغت التكلفة الإجمالية لكل أعمال الترميم 16 مليون جنيه، وتم افتتاحه في سبتمبر 2019.

## ▪ أعمال المرحلة الثانية من مشروع ترميم وتطوير معبد دندرة،

وشملت على ترميم وتنظيف صالة الأعمدة الكبرى، وصالة الإشراق، وتطوير نظم الإضاءة الداخلية والخارجية للمعبد، هذا وكانت قد انتهت الدولة من أعمال **المرحلة الأولى**، والتي شملت ترميم الماميزي، وبوابة المعبد الرئيسة في الجهة الشمالية وإظهار الألوان الموجودة بعتب وسقف البوابة.

هذا، وقد تم البدء في مشروع تطوير فناء المعبد بالتعاون مع البعثة الأثرية الفرنسية؛ لتحويله إلى متحف مفتوح للقطع والعناصر الأثرية الحجرية التي كانت ملقاة على أرض المعبد منذ اكتشافها، كما تم افتتاح عدد 3 سراديب وبانوراما (سطح) بمعبد دندرة بعد الانتهاء من مشروع ترميمهم في فبراير 2020.

- **ترميم وافتتاح مقبرتي "قار" و "إيدو" بمنطقة آثار الهرم؛** نجحت الدولة في افتتاح مقبرتي "إيدو" و"قار" بالجبّانة الشرقية بمنطقة آثار الهرم للزيارة بعد الانتهاء من أعمال الترميم بهما في ديسمبر 2019، حيثُ يأتي هذا الافتتاح في إطار سياسة الدولة لفتح المقابر الأثرية بالمنطقة للزيارة بعد الترميم.

كما جاءت أعمال الترميم في مقبرة "قار" لتشمل تنظيف المقبرة بالكامل تنظيفًا ميكانيكيًّا، وتدعيم سقف المقبرة عند المدخل كما تم ملء الفجوات الموجودة بالجزء العلوي من جدران الصالة الرئيسة، وتقع هذه المقبرة شرق الهرم الأكبر بالجبانة الشرقية، وهي مقبرة منحوتة في الصخر ترجع لعصر الأسرة السادسة.

أما مقبرة "إيدو"، فقد خضعت هي الأخرى إلى التنظيف الميكانيكي، وتمت تقوية بعض الأجزاء في السقف، كما تم تدعيم وتقوية الأجزاء الضعيفة والمتهالكة لقوالب الطوب اللبن بالصالة الخارجية للمقبرة، بتكلفة إجمالية بلغت 400 ألف جنيه.

- **ترميم دير الأنبا "بضابا" الأثري؛** افتتحت الدولة دير الأنبا بضابا الأثري بمحافظة قنا في سبتمبر 2019 عقب أعمال ترميم الدير وتأهيله وعودته للخدمة مرة أُخرى التي قد بدأت منذ عام 2014.

وقد شملت أعمال التطوير ترميمًا شاملًا ودقيقًا ومعماريًا تحت إشراف قطاع المشروعات وقطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بتمويل كامل من الدير.

أيضًا، شملت أعمال الترميم الثلاث كنائس الموجودة بالدير، حيثُ تم تدعيم أساسات الكنائس، وتدعيم جدران الحوائط الحاملة مع استكمال الجزء العلوي المفقود بنفس نوعية الطوب الموجودة بالحوائط، بالإضافة إلى معالجة الشروخ، وترميم أخشاب السقف وعمل طبقات العزل ضد الرطوبة والحرارة، ووضع شبكة كهرباء كاملة حديثة.

كما تم عمل ترميم دقيق لبعض الجدران داخل الكنائس وخارجها، وللبئر الأثري الموجود بالداخل. ويقع الدير على تل مرتفع نسبيًّا، وتتوسطه ثلاث كنائس وهي: "كنيسة القديس بضابا" -تعتبر من أهم كنائس الدير؛ حيث تحتوي الناحية الشمالية الغربية بها المغطس، والذي كان يستخدم في تأدية شعائر عيد الغطاس- و"كنيسة السيدة العذراء"، و"كنيسة الشهيد سيداروس".

- **مشروع ترميم هرم زوسر المدرج؛** يعتبر مشروع ترميم هرم "زوسر المدرج" بسقارة أحد أهم مشروعات الترميم التي افتتحتها الدولة في مارس 2020؛ حيثُ يمثل "هرم زوسر" أقدم بناء حجري في العالم وأول مبنى حجري في التاريخ، وشملت أعمال الترميم أعمال درء الخطورة، بتكلفة إجمالية بلغت 104 ملايين جنيه.

- **ترميم مسجد عمرو بن العاص بدمياط؛** يعتبر مسجد عمرو بن العاص في دمياط ثاني مسجد بُني في مصر وإفريقيا، وقد بناه الصحابي الجليل المقداد بن الأسود عام 21 هجريًّا بعد فتح مصر.

وقـد أُنشـئ المسـجد فـي بدايتـه علـى غـرار "مسجد عمرو بن العاص" بالقاهرة ثم توالت عليه الإضافات في العصور المختلفة، إلى أن أمـر "الخليفـة المتوكّـل" بعمـارة المسـجد وتطـويره وكانـت مساحة الجامع بعـد تلـك العمارة على شكل مستطيل؛ إلى أن بدأت آخـر أعمـال تـرميم المسـجد في يوليـو 2019، وقد بلغت التكلفة الإجمالية لترميم المسجد نحو 1.7 مليون جنيه.

- **تطوير وحماية المنطقة الأثرية بأبو صير، ودهشـور، وسـقارة؛** يتضـمن المشـروع تطوير الموقع العام لمنطقة دهشور الأثرية، وعمل مسار واضح للمناطق الأثرية وعمل أسوار حماية للمنطقة.

يهدف المشروع إلى تطوير منطقة دهشور، وتنشـيط السـياحة بتنفيـذ طريـق سـياحي ييسـر الوصـول للمنـاطق الأثريـة، وتنميـة السـكان المحليـين، وقـد تـم الانتهـاء مـن أعمـال تطـوير المنطقـة فـي أبريـل 2016، بتكلفة بلغت 13 مليون جنيه.

- **استكمال تطوير المنطقة الأثرية بهضبة الأهرامات؛** تضـمنت أعمـال التطـوير تجهيـز منطقـة الـزوار بمبنـى الـزوار، وتطـوير المبنـى الإداري، وإنشاء مبنى شرطة السياحة، ومبنى الـدفاع المـدني، بالإضـافة إلـى مبنـى الإدارة الهندسية وورش الصيانة، كما تضمنت بناء مشـايات خرسـانية للسـيارات الكهربيـة، بتكلفة إجمالية بلغت 345.8 مليون جنيه.

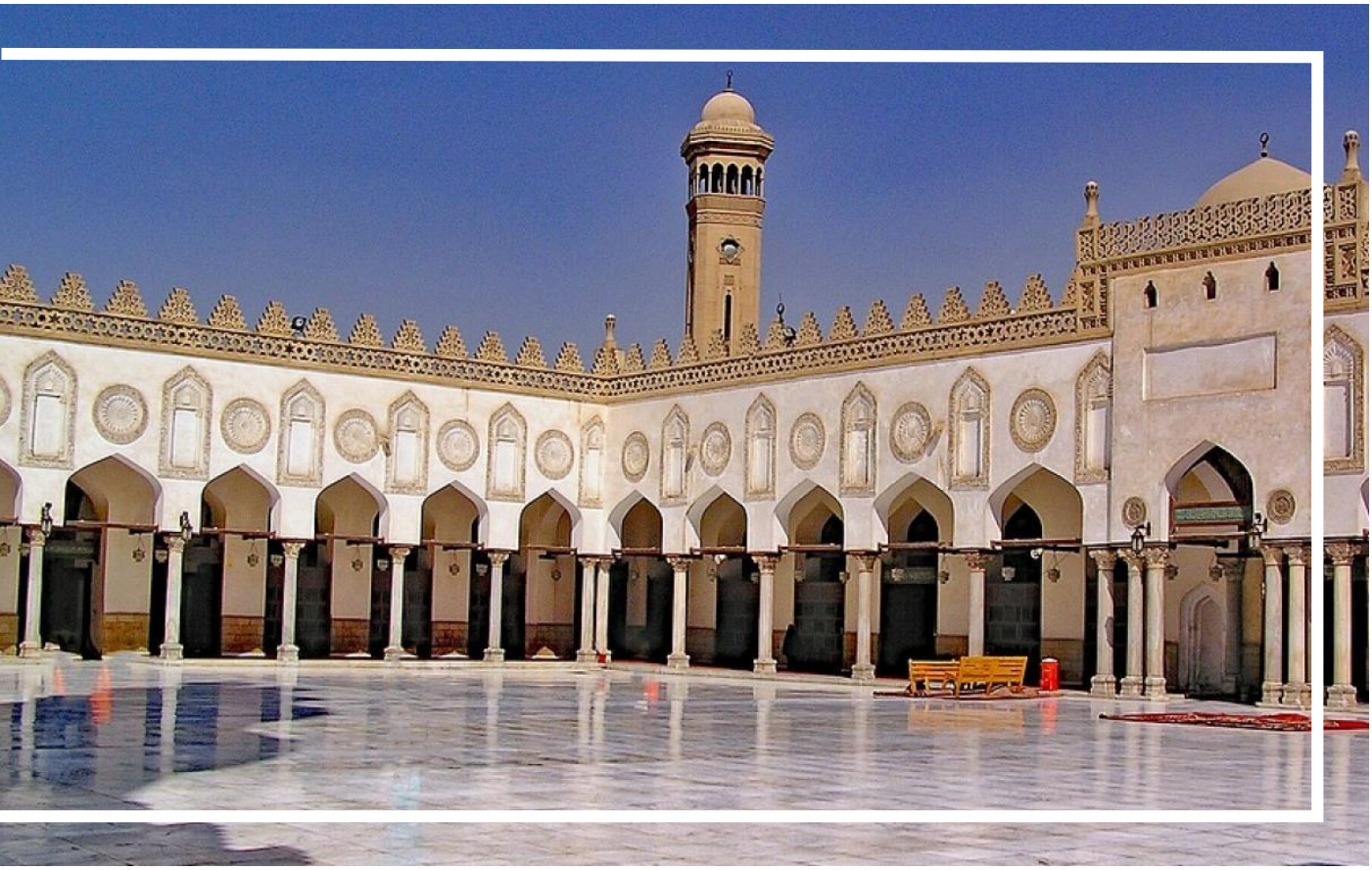

- **افتتاح المرحلة الأولى من تطوير المتحف المصري بالتحرير؛** يتكون المتحف المصري من طابقين رئيسين، يحتوي الطابق الأول على الآثار الثقيلة من توابيت، ولوحات، وتماثيل معروضة طبقًا للتسلسل التاريخي، فيما يتألف الدور العلوي من مجموعات أثرية متنوعة، أهمها مجموعة الملك "توت عنخ آمون"، و"كنوز تانيس"، بالإضافة إلى قاعتين للمومياوات الملكية، وقد تم افتتاح هذه المرحلة فور الانتهاء من تطويرها في ديسمبر 2014 بتكلفة إجمالية بلغت 23.4 مليون جنيه.
- **ترميم مقبرة "محو" بسقارة؛** تضمنت أعمال ترميم مقبرة "محو" بمنطقة آثار سقارة فتح مقبرة رئيس القضاة والوزير "محو" من الأسرة السادسة، حيثُ تتزين جدران المقبرة بمناظر الحياة اليومية، إلى أن تم افتتاح المقبرة سبتمبر 2018 للزيارة بتكلفة بلغت 200 ألف جنيه، وتقع المقبرة جنوب السور الجنوبي لمجموعة هرم "زوسر" المدرج على بُعد حوالي 6 أمتار.
- **مشروع ترميم الجامع الأزهر الشريف؛** يمثل الجامع الأزهر أقدم جامعة عالمية متكاملة، ومن أهم المساجد الجامعية في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي، احتضنت أروقته الملايين من طلاب العلم ومُعلّميه، قِبلة العلم لكل المسلمين، ومنهل الوسطية، ومنارة الإسلام الشامخة، وتجدر الإشارة أن عمر المسجد يتجاوز الألف سنة.

في السياق ذاته، بدأ مشروع ترميم الجامع الأزهر الشريف في أبريل 2015؛ حيثُ تضمنت أعمال التطوير تجديد المنبر وطلائه بطِلاء مُذهَب، وتركيب أرضيات رخامية من نفس النوع المُستخدَم بالحرم المكي الشريف.

كما شملت أعمال الترميم زخرفة الواجهات الداخلية والخارجية للجامع، وترميم الأسقف والنوافذ الخشبية والمشربيات والمآذن، وأعمال النقل التليفزيوني، وأعمال مقاومة الحريق، وإعادة تنسيق الموقع الخارجي، وتم الافتتاح في أغسطس 2018، بتكلفة إجمالية بلغت 58 مليون جنيه.

- **مشروع تطوير مسجد السيدة رقية الجديد؛** يتضمن مشروع إنشاء مسجد السيدة رقية الجديد إعادة بناء الدور العلوي المتهدم منه، وتوظيفه بالشكل المناسب؛ حيثُ يأتي في إطار الاهتمام بمسار آل البيت.

يبدأ المشروع من مسجد السيدة زينب وينتهي عند مسجد السيدة عائشة، كما يربط مسار آل البيت بين مساجد السيدة زينب، والسيدة نفيسة، والسيدة عائشة، مرورًا بباقي مزارات آل البيت بشارع الخليفة، وأيضًا بآثار تاريخية مهمة مثل مسجد بن طولون، ومتحف جاير أندرسون مرورًا بقبة شجرة الدر، ومتنزه الخليفة التراثي البيئي، ومسجد السيدة نفيسة، ومسجد السيدة رقية"، وضريح محمد أنور، والذي يُعتقد أنه من نسب النبي "عليه الصلاة والسلام"، وقبة الأشراف، وقد تم الانتهاء من المشروع في فبراير 2018، بتكلفة إجمالية بلغت 48 مليون جنيه.

- **مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة؛** يضم مسار رحلة العائلة المقدسة 25 نقطة تمتد لمسافة 3.5 آلاف كيلومترات ذهابًا وعودة بداية من محافظة سيناء حتى محافظة أسيوط، حيثُ يحوي المسار كل موقع حلّت به العائلة، ويضم مجموعة من الآثار في صورة كنائس، أو أديرة، أو آبار مياه، ومجموعة من الأيقونات القبطية الدالة على مرور العائلة المقدسة بتلك المواقع وفقًا لما أقرته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر. وقد تضمن المشروع مجموعة من أعمال الإنشاء والتطوير، جاءت كالآتي:

- **تطوير كنيسة السيدة العذراء والشهيد "أبانوب سمنود" بالغربية:** من ضمن أعمال تطوير مشروع مسار العائلة المقدسة بمدينة سمنود، وكذلك التنظيف الميكانيكي لواجهة الكنيسة ومداخلها، بالإضافة إلى القباب وبرجي الأجراس لإزالة آثار الأتربة والأمطار، وقد جاء الافتتاح في يناير 2021، وتم التنفيذ تحت إشراف وزارة السياحة والآثار.

- **ترميم مقبرتي الورديان بمنطقة آثار كوم الشقافة؛** يتضمن مشروع ترميم منطقة آثار كوم الشقافة بمحافظة الإسكندرية إنشاء نظام لتخفيض منسوب المياه الجوفية إلى منسوب أسفل الدور الثالث، وحفر عدد 6 آبار بعمق 40 مترًا، بالإضافة إلى تركيب طلمبات غاطسة بنظم تحكم إلكتروني عن طريق منبعي تحكم جديد تم إنشاؤه في المكان، إلى جانب إنشاء ومد خطوط لطرد وصرف المياه.

- **مشروع خفض منسوب المياه الجوفية بكوم أمبو؛** تضمن المشروع بناء مجموعة من الخنادق العميقة بعمق يتراوح بين 8 و12 مترًا تم تنفيذها حول "معبد كوم أمبو" بمحافظة أسوان، كما تم حفر آبار بعمق يبلغ 33 مترًا مزودًا بوحدات رفع تصل قدرتها إلى 100 متر مكعب في الساعة، بالإضافة إلى بناء ثلاث محطات رفع لصرف مياه الخندق؛ كما قامت الدولة ببناء مبنى تحكم يحتوي على أجهزة التحكم واللوحات و الأجهزة الكهربية، ونظام يعمل بالكمبيوتر، يقوم بتشغيل ومراقبة ومتابعة الأداء بشكل تلقائي، ومولد كهربي احتياطي يبلغ قدرته 250 كيلو فولت أمبير، وملحق به خزان الوقود بسعة 5 آلاف لتر، وقد تم الانتهاء من المشروع في مارس 2019، بتكلفة وصلت إلى 101 مليون جنيه.

- **ترميم مسجد العباسي بمدينة بورسعيد؛** تضمنت أعمال ترميم المسجد إعادة طبقات البلاط الخارجي للمسجد إلى نفس مكوناتها القديمة، وإزالة كافة أعمال الترميم الخاطئة التي كان قد تم عملها قبل تسجيل المسجد في عداد الآثار الإسلامية عام 2006، بالإضافة إلى أعمال الترميم الدقيق التي تضمنت إزالة جميع طبقات الدهان الحديثة والتي كشفت عن الزخارف الأصلية للمسجد وترميمها وإحيائها من جديد، ومنها الزخارف الموجودة على أعتاب النوافذ الخاصة بالمسجد لستة عشر بيتًا من قصيدة نهج البردة للإمام البوصيري.

  وتم إنشاء المسجد في عهد الخديوي "عباس حلمي" عام 1904، ويقع في حي العرب بمدينة بورسعيد، وتم افتتاحه في أغسطس 2018 بتكلفة 1.7 مليون جنيه.

- **مشـروع تـرميم وتطـوير قصـر "البـارون إمبـان"؛** يعتبـر قصـر "البـارون إمبـان" تحفـة معماريـة فريـدة مـن نوعهـا، ويقـع فـي قلـب منطقـة مصـر الجديـدة بالقـاهرة، وقـد شيَّده المليونير البلجيكي "البارون إدوارد إمبان" الذي جاء إلى مصر من الهند نهاية القرن التاسع عشر، حيثُ استلهم بناء القصر من معبد "أنكور واتفي" في كمبوديا ومعابد "أوريسا" الهندوسية، وقام بتصميم القصر المعماري الفرنسي "ألكساندر مارسيل"، وزخرفه "جورج لويس كلود"، واكتمل البناء عام 1911.

وقـد تضـمنت أعمـال تـرميم قصـر "البـارون إمبـان" التـدعيم الإنشـائي لأسـقف القصـر وترميمهـا، وتشـطيب الواجهـات، وتنظيـف وتـرميم العناصـر الزخرفيـة الموجـودة بـه، واسـتكمال النـواقص مـن الأبـواب والشـبابيك، والانتهـاء مـن تنظيـف وتـرميم الأعمـدة الرخاميـة والأبـواب الخشـبية والشـبابيك المعدنيـة، وتـرميم الشـبابيك الحديديـة المزخرفـة المطلـة علـى الواجهـات الرئيسـة واللوحـة الجداريـة أعلـى المـدخل الـرئيس، والتماثيـل الرخاميـة بـالموقع العـام بالقصر؛ بالإضافة إلى ذلك، فقد تمت أعمال رفـع كفـاءة الموقـع العـام للقصـر وتنسـيق الحديقـة الخاصـة بـه، كمـا تـم افتتـاح القصـر للزيـارة عقـب الانتهـاء مـن أعمـال التـرميم فـي يونيـو 2020، بتكلفـة إجماليـة بلغـت 175 مليون جنيه.

# مُحركات الجذب السياحي

أولت الدولة اهتمامًا واسعًا لتنشيط السياحة، **والوقوف على أهم أسباب الجذب السياحي**، لذلك قامت بتدشين مجموعة من المشروعات الخاصة بقطاع السياحة خلال الفترة (2014 - 2021)، جاءت أبرزها:

- **مشروع إنشاء الممشى السياحي بترعة المريوطية؛** يأتي هذا المشروع بالتزامن مع تطوير وتأهيل جميع المناطق السياحية بمحافظة الجيزة، وتم الانتهاء منه في يونيو 2020، بهدف تحويل مسار الترعة من مناطق تأوي المخلفات والمظهر غير الحضاري إلى كورنيش سياحي جمالي يليق بالمكانة المهمة للمنطقة باعتبارها أحد المداخل الرئيسة للمناطق الأثرية بالمحافظة، وتماشيًا مع أعمال التطوير التي تشهدها الجيزة، كما تم الانتهاء من تغطية 200 متر من الترعة للاستفادة منها في إنشاء مواقف سيارات، وذلك بتكلفة تخطت 200 مليون جنيه.

- **إنشاء المطعم والاستراحة السياحية "ناين بيراميدز لاونج":** قامت الدولة في إطار تطوير منطقة الأهرامات بإنشاء المطعم والاستراحة السياحية "ناين بيراميدز لاونج" في أكتوبر 2020، وذلك في إطار التعاون المشترك بين المجلس الأعلى للآثار وشركة "أوراسكوم بيراميدز" للمشروعات الترفيهية لرفع كفاءة الخدمات المقدمة للزائرين بمنطقة الأهرامات؛ فقد شهدت منطقة الأهرامات افتتاح أول مطعم واستراحة داخل منطقة أهرامات الجيزة، على الناحية الجنوبية من هضبة الأهرامات، ويطل المطعم على الأهرامات في منظر فريد وخلاب، ويقام على مساحة كلية تبلغ 1341 مترًا مربعًا، وقد تم تقسيمها إلى عدة مناطق بعضها مُغطى والبعض الآخر مكشوف، وهي منطقة الخيمة وبرجولتين ومجلس بدوي، بالإضافة إلى موقف خاص للسيارات ملحق بالمطعم، فضلًا عن إقامة العديد من الفعاليات الخاصة في أحضان الحضارة المصرية العظيمة.

- **إطلاق فعاليات مهرجان الواحات البحرية للسياحة والتسوق:** قامت الدولة بإطلاق فعاليات مهرجان الواحات البحرية للسياحة والتسوق يناير 2018، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الدولة لتنشيط السياحة وإلقاء الضوء على المنتجات التي تشتهر بها مدينة الواحات البحرية، وقد استمر المهرجان عدة أيام ليشمل جميع الصناعات المصرية ومستلزمات الأسرة المصرية، وقد تضمن أيضًا تنفيذ فعاليات ترفيهية وثقافية وأنشطة فنية، ليبعث في طياته رسائل تحمل عودة النشاط السياحي في الواحات البحرية.

- **رفع كفاءة الطريق السياحي البري المؤدي إلى معبد أبو سمبل؛** يهدف المشروع، الذي تم الانتهاء منه فبراير 2016، إلى رفع كفاءة المداخل المؤدية للمناطق السياحية وتجميل المسارات السياحية المؤدية إلى المعابد والمناطق الأثرية؛ وذلك لضمان أمن وسلامة السائحين؛ ويتضمن المشروع توفير الخدمات والبنية الأساسية الضرورية من أجل إحياء المناطق السياحية في إقليم الصعيد، وذلك من خلال تطوير مداخل القرى والأحياء أمام الطريق السياحي البري المؤدى إلى المعبد، بتكلفة إجمالية بلغت 1.2 مليون جنيه.

- **تركيب منظومة كاميرات المراقبة بالسوق السياحية وكورنيش النيل؛** في إطار حماية الآثار، وتأمين المناطق الأثرية، وكذا الأفواج السياحية، فقد قامت الدولة بتركيب كاميرات المراقبة بالسوق السياحية بغرض توفير الخدمات والبنية الأساسية الضرورية، وإحياء المناطق السياحية في إقليم الصعيد وذلك بتركيب منظومة كاميرات المراقبة بالسوق السياحية وكورنيش النيل، وتم الانتهاء من تركيب منظومة الكاميرات بالكامل في ديسمبر 2019، بتكلفة إجمالية بلغت 10 ملايين جنيه.

- **إعادة رصف طريق مدخل معبد وادي الملوك؛** بغرض توفير الخدمات والبنية الأساسية الضرورية من أجل إحياء المناطق السياحية في محافظة الأقصر؛ والحفاظ على الصورة الإيجابية للمنطقة، وتحسين الصورة الذهنية للمقصد السياحي بالأقصر، بتكلفة إجمالية بلغت مليون جنيه.

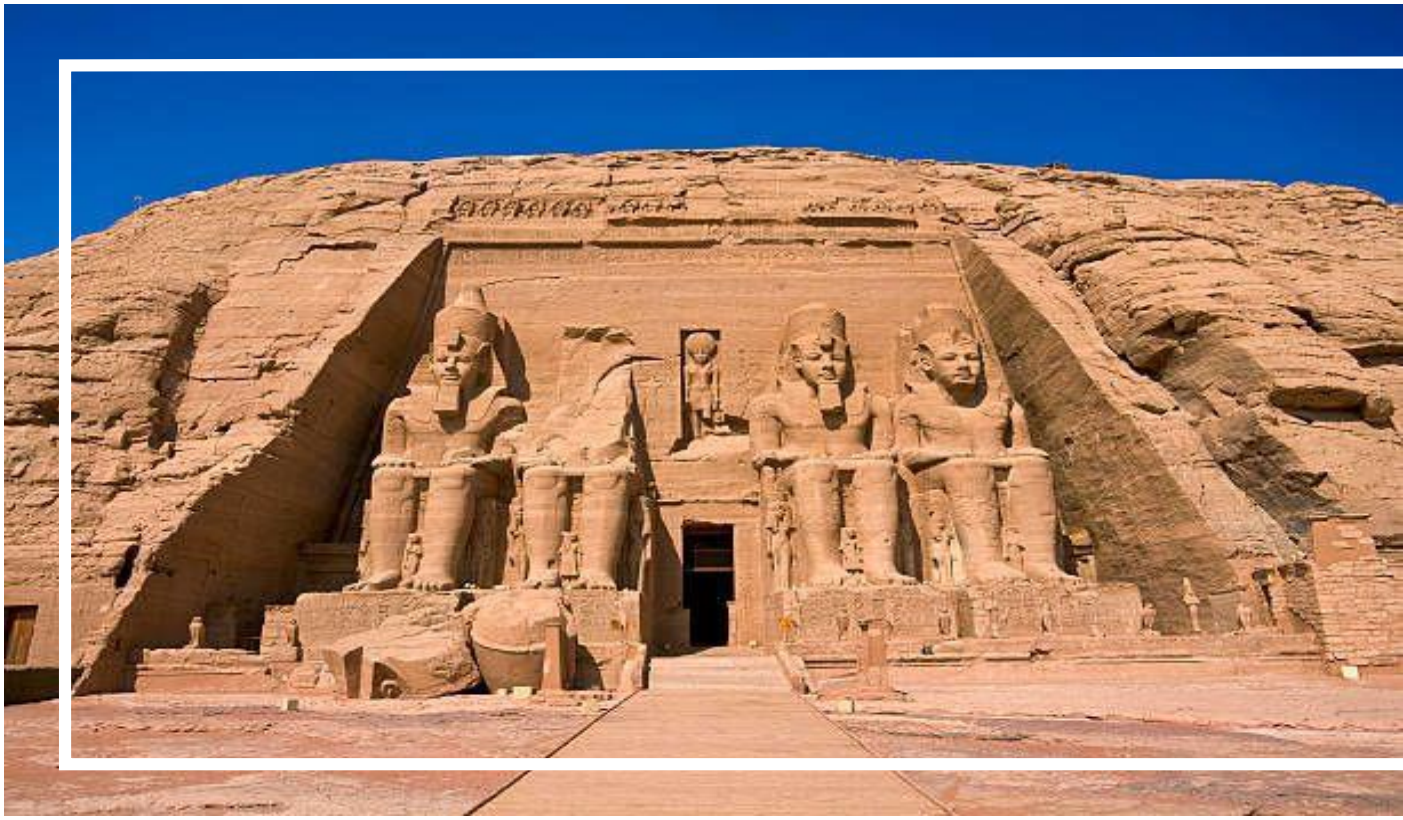

- **تنمية وتطوير الحرف اليدوية التراثية لأبناء البحر الأحمر:** يهدف المشروع إلى إنشاء مشغل للفتيات بمثابة دورات تدريبية، وعمل ورش مصنوعات جلدية، ورفع كفاءة وتجهيز مشغل للفتيات، وعمل مشغولات يدوية كالحُلي، والإكسسوارات، وتحف وزينة باستخدام القواقع البحرية، مفارش ومشغولات.

- **تطوير الجزر الوسطى والحدائق بمحافظة السويس:** يطمح مشروع تطوير الجزر الوسطى والحدائق بشارعي صلاح نسيم والجلاء بمساحة 72.3 ألف متر مربع إلى توفير الخدمات والبنية الأساسية الضرورية من أجل إحياء المناطق السياحية في بعض المحافظات، وذلك من خلال تطوير الجزر الوسطى والحدائق بهدف إظهار المنطقة بصورة جمالية وحضارية أمام أعين الزائرين طوال فترات اليوم، وذلك بتكلفة إجمالية بلغت 1.1 مليون جنيه.

- **عقد ندوات وورش عمل للتوعية بقيمة التراث والآثار المصرية:** في إطار خطة الدولة لرفع الوعي العام لدى المواطنين، والارتقاء بالمستوى الثقافي والفكري.

هذا، وقد أطلقت الدولة بالتعاون مع إدارة التنمية الثقافية والتواصل المجتمعي بوزارة السياحة والآثار بمكتبة 6 أكتوبر العامة بحي العجوزة في أغسطس 2019 ندوات وورش عمل للتوعية بقيمة التراث المصري، حيثُ استهدفت هذه الندوة إطلاق برنامج للتعريف بالرياضة عبر العصور، وذلك بالتزامن مع استضافة مصر لكأس الأمم الإفريقية، كما تضمنت الورشة ندوة عن الرياضة في مصر عبر العصور القديمة.

- **استضافة وفود بطولة العالم للدراجات بمنطقة الأهرامات بالجيزة؛** في إطار حرص الدولة على الترويج للمناطق الأثرية، وإطلاق الحملات الدعائية التي تعمل على الجذب السياحي للزائرين من مختلف مناطق العالم، فقد حرصت الدولة بالتعاون مع اللجنة العليا المنظمة لبطولة العالم للناشئين لدراجات المضمار على تنظيم زيارات للاعبين والحكام ومسؤولي المنتخبات المشاركة في البطولة لأبرز الأماكن الأثرية والسياحية بمصر، وذلك بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار، وعلى هامش البطولة التي أُقيمت خلال الفترة من 1 إلى 5 سبتمبر 2021، فقد زار وفد من حكام ولاعبي كل من دول اليونان، وليتوانيا، وبيلاروسيا، وأوكرانيا منطقة أهرامات الجيزة، ومنطقتي أبو الهول والبانوراما، وقد جاءت هذه الزيارة في إطار حرص اللجنة المنظمة للبطولة على إطلاع الوفود والبعثات المشاركة ببطولة العالم على أبرز المعالم الأثرية المصرية.

- **مشروع خفض منسوب المياه الجوفية بكوم الشقافة؛** بالمنطقة الأثرية محافظة الإسكندرية يهدف المشروع إلى حماية المنطقة الأثرية والمقابر من خطر التآكل والتلف بسبب تسرب المياه الجوفية، وذلك عن طريق إنشاء نظام لتخفيض منسوب المياه الجوفية، كما أن مشروع التطوير بها شمل الاهتمام بمسار الزيارة للمقبرة الرئيسة؛ حيثُ أضيفت قطع أحجار كبيرة الحجم منتظمة الشكل لتأمين مسار الزائر بعد سحب المياه الجوفية، إلى أن تم افتتاحها في مارس 2019، بتكلفة إجمالية وصلت إلى 44 مليون جنيه.

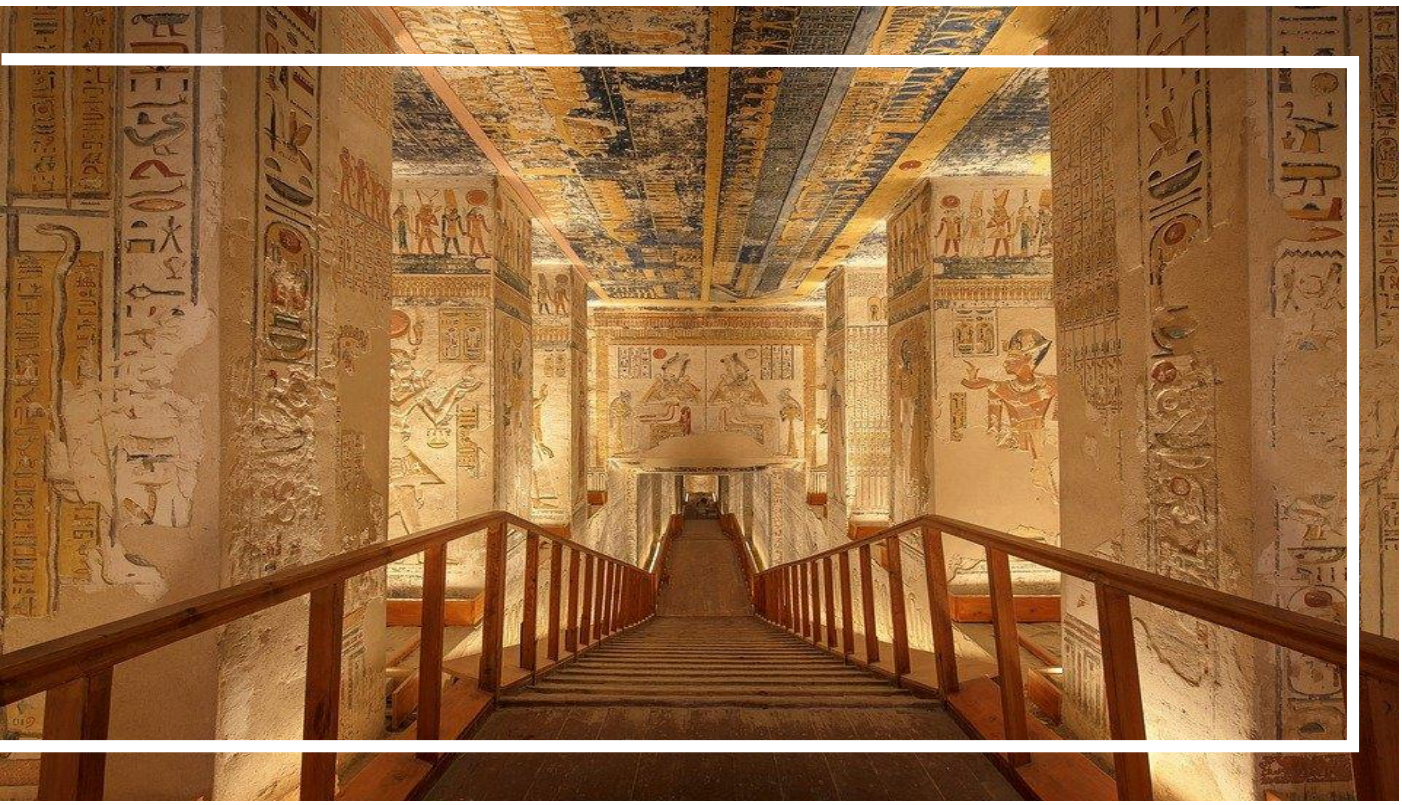

- **افتتاح المعرض الفني الرابع لمؤسسة "آرت دي إيجيبت"؛** في أكتوبر 2021، تحت عنوان "الأبد هو الآن" تحت رعاية وزارتي السياحة والآثار والخارجية و"منظمة اليونسكو"؛ والذي يُقام في منطقة أهرامات الجيزة، ويعرض المعرض نحو 10 أعمال فنية لمشاهير الفنانين التشكيليين من مختلف دول العالم من جنسيات مختلفة؛ وأُقيم المعرض الأول عام 2017 في المتحف المصري بالتحرير، والثاني بـ "قصر الأمير محمد علي" بالمنيل عام 2018، والثالث في أقدم المدن التراثية بمصر حيثُ القاهرة التاريخية عام 2019.

- **تطوير وتجميل ميدان مسجد "السيد أحمد البدوي" بطنطا؛** يعتبر مسجد السيد أحمد البدوي أكبر مساجد مدينة طنطا، ويستهدف مشروع تطوير الميدان المحيط بالمسجد توفير الخدمات والبنية الأساسية الضرورية من أجل إحياء المناطق السياحية في بعض المحافظات، وذلك بتطوير وتجميل ميدان مسجد "أحمد البدوي" بالمدينة، وذلك بهدف إظهار الطريق بصورة جمالية وحضارية تساهم في الجذب السياحي للمدينة، وقد تم الانتهاء من المشروع في يونيو 2016.

**9.2 ملايين سائح**

إجمالي عدد السائحين الوافدين إلى مصر خلال عام 2020/2019.

# المبـــادرات الداخليـــة والخارجية

في إطار جهود الدولة لتحفيز السياحة الخارجية الوافدة إلى مصر، فقد قامت الحكومة بالتعاون مـع الجهـات المختصـة بـإطلاق العديـد مـن المبـادرات الداخليـة والخارجيـة التـي تهـدف إلـى جذب الوفود السياحية لزيارة مصر، وتعمل على التـرويج للسـياحة المصـرية، ودعـم السـياحة الثقافية خلال المواسم السياحية المختلفة.

وتـأتي المبـادرات الداخليـة التـي قامـت بهـا الدولـة لـدعم القطـاع السـياحي وتنشـيط حركـة السياحة كالآتي:

- **إطـلاق حملـة تنظيـف وصـيانة التماثيـل بالميـادين العامـة بجميـع محافظـات الجمهوريـة فبرايـر 2021:** بـدأت وزارة السـياحة والآثـار حملـة تنظيـف وصـيانة للتماثيل الموجودة بالميادين العامة بجميع المحافظات المصرية.

وجاءت هذه الحملة في إطار حرص الدولة على إظهار تماثيل الرموز المصرية والقطع الفنية الموجودة بالميادين بالشكل اللائق والارتقاء بالمستوى الحضاري لميادين مصر، **وكانت محافظة أسوان** هي أولى المحافظات التي بدأت بها الحملة، حيثُ بدأ فريق عمل متخصص من مرمّمي منطقة آثار أسوان بأعمال تنظيف وصيانة بعض التماثيل، إلى أن يتم الانتهاء من أعمال صيانة وتنظيف جميع التماثيل بمختلف المحافظات تباعًا.

- **إطلاق مبادرة "حكايتنا" في مايو 2021:** قامت إدارة التنمية الثقافية والتواصل المجتمعي بوزارة السياحة والآثار بإطلاق مبادرة "حكايتنا"، وذلك بالتعاون مع قطاعي التعليم العام والفني بوزارة التربية والتعليم؛ حيثُ تهدف المبادرة إلى تنمية الوعي السياحي والأثري لدى طلاب المدارس بجميع المراحل التعليمية؛ وذلك من خلال تنفيذ عدد من الزيارات للمواقع السياحية والأثرية بالمحافظات المصرية المختلفة، وربط تلك الزيارات بالأحداث المحلية والعالمية والاكتشافات الأثرية الحديثة.

- **إطلاق الحملة الدعائية "الصيف في مصر حكاية" مايو 2021:** تستهدف المبادرة الترويج السياحي لمصر بالأسواق العربية، من خلال إطلاق الحملة على أهم المنصات الرقمية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وكبرى منصات البحث والحجز بالمنطقة العربية، والتي حققت نتائج إيجابية مُنذ أن تم إطلاقها في الأسبوع الأول من شهر مايو 2021؛ فضلًا عن مهمة المبادرة في تحسين الصورة الذهنية لمصر بالخارج.

- **إطلاق مبادرة "صيف في الصعيد" في يونيو 2020:** جاءت هذه المبادرة لدعم وتشجيع برامج السياحة الثقافية في صعيد مصر خلال فترة الصيف حيثُ تقل أعداد الزائرين به نتيجة ارتفاع درجة حرارة الجو، لذلك، اتخذت الحكومة قرارًا بتخفيض نسبة 50% من أسعار تذاكر الأجانب الكاملة بالمناطق والمتاحف الأثرية المفتوحة للزيارة في محافظات قنا، والأقصر، وأسوان، حيثُ سيدفع جميع السائحين الأجانب سعرًا موحدًا وهو سعر تذاكر الطلاب الأجانب والذي يمثل 50% من سعر التذكرة الكاملة لتنشيط حركة السياحة بهذه المحافظات، واستمرارًا لهذا الدعم، قامت الحكومة بمد فترة تفعيل المبادرة، وذلك بشكل استثنائي، وحتى 31 أكتوبر 2020.

- **إطلاق مبادرة "شتي في مصر" في يناير 2021:** والتي تهدف إلى تنشيط حركة السياحة الداخلية بمختلف المحافظات السياحية من خلال تخفيض أسعار الطيران الداخلي لربط المدن السياحية بمصر من خلال تنظيم رحلات من القاهرة إلى كل المحافظات السياحية كالأقصر، وأسوان، وشرم الشيخ، وطابا، والغردقة، ومرسى علم، ومن الإسكندرية إلى الأقصر وأسوان، بداية من يناير 2021 وحتى نهاية شهر فبراير 2021، كما قامت المنشآت الفندقية بالإعلان عن أسماء وأسعار الإقامة بالفنادق المشاركة في المبادرة، فئات ثلاثة، وأربعة، وخمسة نجوم، والتي ستطبق أسعارًا تشجيعية للإقامة بها شاملة الضريبة والخدمات، ذلك طوال فترة تفعيل المبادرة.

تلتزم تلك الفنادق بنسبة الـ 50% من الطاقة الاستيعابية لها وفقًا لضوابط التشغيل المقررة، لضرورة الالتزام بكل الإجراءات الاحترازية وضوابط السلامة الصحية.

علاوة على ذلك، فقد **قامت الدولة باتخاذ مجموعة من القرارات، والإجراءات، والجهود المكثفة الرامية إلى تنشيط قطاع السياحة** في سبيل الارتقاء بالقطاع السياحي، والخدمات المقدمة للوفود السياحية الداخلية والخارجية على حدٍ سواء، وجاءت أبرز هذه الإجراءات في:

- **تنظيم 80 ندوة توعوية** في مختلف محافظات الجمهورية للتعريف بأخلاقيات السياحة، وأهم مقومات الجذب السياحي، والتوعية بأهمية الاكتشافات الأثرية الحديثة.
- **التحول الرقمي في قطاع السياحة والآثار؛** حيثُ نجحت الحكومة فيما يلي:
  - رقمنة 14 مليون ورقة من مستندات ووثائق وملفات الوزارة في إطار الإعداد للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة.
  - إطلاق الموقع الإلكتروني الرسمي للمتحف القومي للحضارة المصرية وأول منصة لحجز التذاكر الإلكترونية.
  - التنسيق مع الجهات المعنية لإضافة خدمة الحصول على التأشيرة السياحية الإلكترونية لـ 22 دولة إضافية ليصبح العدد الإجمالي للدول التي تستطيع الحصول على التأشيرة الإلكترونية 47 دولة.
  - إطلاق مشروع ميكنة خدمات الإدارة المركزية للمنشآت الفندقية والمحال والأنشطة السياحية.

- استحداث خدمة إرسال رسائل نصية قصيرة للسائحين عند وصولهم تحمل رقم الخط الساخن المخصص لهم من الوزارة بالإضافة لأرقام الطوارئ الأخرى.

- الانتهاء من تسجيل حوالي 207 آلاف من العاملين بقطاع السياحة على قواعد بيانات نظام "سوق العمل" الذي تم استحداثه.

- إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للمتحف المصري بالتحرير.

- بدء تشغيل المرحلة الأولى من ماكينات الدفع الإلكتروني لتذاكر دخول معابد الأقصر والكرنك، والتي تأتي في إطار استراتيجية الدولة للتحول الرقمي الشامل في المناطق الأثرية والمتاحف، كما تُمكّن السائحين من الحصول على تذاكر إلكترونية لدخول هذه المعابد، وسداد قيمتها باستخدام كروت الائتمان ويتم قراءتها باستخدام قارئ يدوي.

- **استضافة سباق نصف ماراثون الأهرامات للسنة الثالثة على التوالي:** في سبتمبر 2021، ويعتبر هذا السباق أحد أهم سباقات الركض في العالم، حيثُ يشهد أكبر عدد من المشاركين على مستوى أحداث السياحة الرياضية؛ فضلًا عن اجتماع جميع عوامل النجاح فيه من بيئة مميزة، ودعم حكومي، وتنظيم من الدرجة الأولى، كما أن استضافته كحدث رياضي كبير في قلب منطقة الأهرامات يعمل على إبراز جمال مصر الحضاري والترويج السياحي لها.

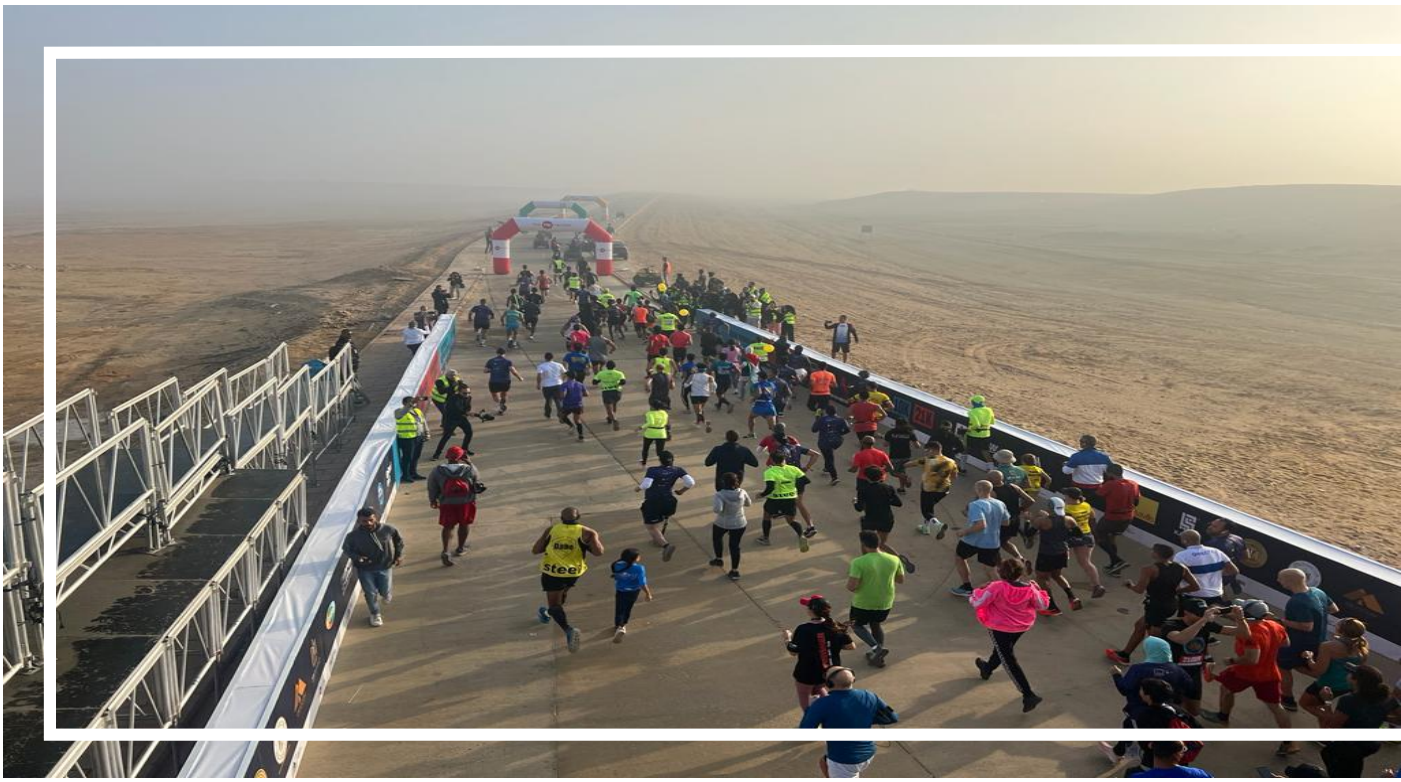

كما يُعدُّ خير دعاية للمقصد السياحي المصري وإبراز تنوع الأنماط والمنتجات السياحية به ما بين ثقافية ورياضية وشاطئية، كما يؤكد أيضًا قدرة مصر على استضافة مثل تلك الأحداث وتنظيمها.

**بالتزامن مع تفشي جائحة "كوفيد-19"**، واضطراب الحركة السياحية في مختلف مناطق العالم، دأبت الحكومة المصرية على ابتكار مجموعة من الأدوات، والوسائل الترويجية خلال فترات تفشي الجائحة، وفترات توقف حركة السياحة بشكل كامل خلال الأزمة، **ومن أبرز هذه الأنشطة:**

- **إطلاق عدد من المسابقات لتشجيع السياحة ورفع الوعي السياحي** مثل "مسابقة فوازير رمضان للأطفال" بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ومسابقة "في كل شبر حكاية".
- **توقيع بروتوكول تعاون بين المجلس الأعلى للآثار ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي:** في إطار إطلاق مبادرة "إدرس في مصر" لتشجيع السياحة الثقافية.
- **إطلاق أولى رحلات خط الطيران شرم الشيخ / الأقصر** بالتعاون مع وزارة الطيران المدني والقطاع السياحي الخاص، بأسعار تشجيعية في إطار خلق منتج سياحي متكامل لدمج السياحة الثقافية بالسياحة الشاطئية.
- **قامت الحكومة بتحديد جدول زمني لاستئناف حركة السياحة** في ضوء تلك اللوائح، مع تأكيد ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية في مواجهة الجائحة.

- **استضافة مدونين ومؤثرين مصريين وعرب وأجانب من جنسيات مختلفة** يتمتعون بنسب متابعة عالية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد استئناف حركة السياحة، علاوة على تنظيم زيارة تعريفية لوفدين من ممثلي أهم وسائل الإعلام الروسية للتعرف على ضوابط السلامة الصحية المطبقة في المنتجعات المصرية، والترويج السياحي لمصر بعد قرار استئناف حركة السياحة الروسية إلى شرم الشيخ.

- **إنتاج مجموعة من الأفلام الترويجية والتوثيقية** عن جهود الدولة في مجال الآثار، مثل فيلم "مصر الحضارة"، وفيلم ترويجي للأسواق العربية، وفيلم توثيقي لأعمال إعادة الألوان لمعابد الأقصر والكرنك وإسنا ودندرة، والذي يهدف إلى إبراز المقومات السياحية بكل محافظة من محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى تصوير شهادات لمجموعات من السائحين حول تجربتهم الإيجابية في زيارة مصر وعرضها بدولهم.

- **إصدار لوائح السلامة الصحية** لجميع المطارات والفنادق والمطاعم والمقاهي والمواقع الأثرية والمتاحف في مصر خلال تفشي الأزمة.

- **تنشيط السياحة الداخلية عبر افتتاح العديد من الفنادق والمنتجعات** التي حصلت على شهادة السلامة الصحية، بحد أقصى للإشغال 25%، مع زيادة هذه النسبة إلى 50% تدريجيًا.

- **رعاية واستضافة العديد من البطولات الرياضية والمهرجانات والفاعليات المحلية والدولية،** ومنها على سبيل المثال:
  - بطولة العالم لكرة اليد للرجال 2021.
  - بطولة العالم للرماية.
  - ماراثون الأقصر الدولي للجري.
  - مهرجان الطبول الدولي للإنشاد والموسيقية الروحية.
- **قامت الدولة أيضًا باتخاذ خطوات جادة نحو تأجيل سداد جميع الديون المستحقة** على الشركات السياحية، والفنادق، والمطاعم، والبازارات؛ استمرارًا لجهود دعم القطاع السياحي.
- **تخفيض سعر تأشيرات الدخول** بمقدار 10 دولارات أمريكية للسائحين القادمين إلى مطارات الأقصر أو أسوان لتشجيع السياحة الداخلية في صعيد مصر خلال أشهر الصيف في يونيو ويوليو وأغسطس 2020.
- **تقديم حوافز للمطارات في المحافظات السياحية** حتى أبريل 2021، تضمنت خصومات على أسعار وقود الطائرات وصلت إلى 10% لكل جالون، ونحو 50%على رسوم الهبوط والإسكان.
- **إعفاء السائحين الوافدين مباشرة إلى مدن أسوان، والأقصر، ومطروح، وجنوب سيناء، والبحر الأحمر من رسوم التأشيرة** حتى أبريل 2021.

- **استرداد 5 آلاف قطعة أثرية من الولايات المتحدة الأمريكية** منها:
  - مخطوطات وقطع من البردي وعدد من الأقنعة الجنائزية.
  - أجزاء من توابيت ورؤوس تماثيل ملوك مصرية أثرية.

وفيما يتعلق بالجهود المبذولة على صعيد حماية القطع الأثرية من السرقة والضياع نبرز الجهود الآتية:

- نجحت الدولة في **استرداد 5266 قطعة أثرية من عدد من الدول الأجنبية** هي: الولايات المتحدة الأمريكية، وهولندا، وفرنسا، وإسبانيا، وسويسرا، وبلجيكا، وإنجلترا، وإيطاليا، وألمانيا.
- **استرداد تمثالين من التراكوتا "طين محروق" من العصور اليونانية والرومانية من إيطاليا.**
- **استرداد تمثالين أثريين من الحجر من بلجيكا.**

بالإضافة إلى ذلك، تبذل **الدولة والجهات الرسمية المعنية جهودًا مضنية لتنشيط السياحة**، والترويج للمقصد السياحي المصري في مختلف المحافل والمناسبات الدولية.

وذلك من خلال إطلاق الحملات الدعائية، والمبادرات والبرامج الموجهة للخارج، والتي تأتي أبرزها في:

**إطلاق حملة إلكترونية للترويج عالميًّا للمقصد السياحي المصري لموسم شتاء 2022:** أطلقت الحكومة ممثلة في وزارة السياحة والآثار، والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي حملة إلكترونية **تحت عنوان "الكريسماس المشرق" (Sunny Christmas)** على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة للترويج للمقصد السياحي المصري لموسم شتاء 2022 في مصر وعدد من الدول وهى: بريطانيا، وألمانيا، وأوكرانيا، وإيطاليا، وفرنسا، وروسيا، والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي السياق ذاته، يأتي إطلاق هذه الحملة بالتزامن مع احتفالات أعياد الميلاد المجيدة، ورأس السنة الميلادية، لدفع المزيد من الحركة السياحية الوافدة من هذه الأسواق بالإضافة إلى أنه تم توجيه هذه الحملة أيضًا لتنشيط السياحة الداخلية وتشجيع المصريين على قضاء عطلات رأس السنة الميلادية وأعياد الميلاد المجيدة بالمدن السياحية المصرية.

**937** فندقًا وقرية

إجمالي عدد الفنادق الثابتة والقرى السياحية حتى عام 2020.

# 7 سنوات من الإنجازات

## التنمية الاقتصادية

قطاع السياحة والآثار

EFQM®

مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري

1 ش مجلس الشعب - قصر العيني - القاهرة - مصر | رقم بريدي: 11582 | ص.ب: 191 مجلس الشعب
تليفون: (202)27929292 - فاكس: (202)27929222 | info@idsc.net.eg www.idsc.gov.eg